مهادنة ؟؟

نشرت هذه المجلة في عددها السابق قولا لبعض المراقبين فحواه ان جهود اللجنة المكلفة بملاحقة قضية حقوق المرأة قد تكون « صورية » وان اعضاء اللجنة مقتنعات « سلفاً » انهن لن ينلن شيئاً في الايام الطالعة ...

وهنالك اديب ظريف طلع علينا بمقال يداعب فيه اللجنة يقول :

« يظهر ان المرأة اللبنانية بعد ان اقامت اسبوع المرأة في الراديو وفي الصحف وبعد ان ارسلت البرقيات والعرائض نامت على الثقة ... ان حقوق المرأة لا تنال بهذه السياسة المائعة ... وما دامت المرأة اللبنانية تفضل الصالون على الشارع فاني انصحها ان تبقى امرأة « مانيكان » ترنو اليها الابصار وتهفو اليها القلوب ... »

وقد تسلمت الوزارة الجديدة مقاليد الحكم والقى صاحب الدولة الرئيس العويني بيانه الوزاري — المليء بالوعود الطيبة الصادرة عن نية اطيب — فضاق بظل وعد او بشبه ظل من وعد للمواطنات اللبنانيات الطيبات ، النوايا الصادقات اذا عاهدن .

★

وبعد ، فلماذا تصرّ المرأة على النزول في هذا الاتون المضطرم ، اتون السياسة ؟؟

الجواب : لانها تحب لبنان ! لانها تقول مع ذلك الشاعر القديم :

فوالله ما ادري ، واني لصادق   أداء عراني من حبابكِ أم سحر !

هي تحب لبنان وتريده ان يحترم المواثيق التي يوقّعها ! لماذا وقّع مندوب لبنان ميثاق مؤتمر سان فرنسيسكو ؟ لماذا وافق على شرعة حقوق الانسان؟ بل لماذا اشترك في وضع هذه الشرعة فاعترفت له الدنيا بفضله العميم ؟ أتراه — أترى مندوب لبنان — وقّع هذه الشرعة ليمزقها بعدُ ، نتفاً ؟؟

ان كاتبة هذه السطور توجّه هذا السؤال الى الاستاذ شارل مالك .

اقول ان المرأة اللبنانية تحب لبنان وتريده صادقاً . وما يهمها ان تنخرط في هذه الفوضى كما لا يهمها ان تقف الى سرير ولدها اذا اصيب بمرض وبيل تخشى عدواه !

وما كنت ، الى وقت قريب ، اقول بوجوب اشراك المرأة في الحكم ، رغم مشاهدتي النساء في بلاد الناس يَنتخبن ويُنتخبن . لقد كنت مؤمنة بالرجل اللبناني ، كنت على مثل اليقين أنه قمين بايصال الزورق سالماً الى الشاطيء — كنت مصدّقة أنه قوي الشكيمة ، انوف ، صليب على مقاومة نزعات النفس ، وعلى محاربة عبّاد العجل الذهبي !

كنت اقول :

عندما يصل الرجل اللبناني الى القمة التي يصير بها سيداً في بلاده ، سيستعرض

جهود نساء هذا البلد ، هذه الجهود الطيبة التي يعترف بهـــا المسؤولون - كل المسؤولين - فيسلـّم المرأة كل ما له علاقـة بالصحة ، وبالتعليم ، وبالاسعاف العام ، وبالصناعـة المنزليـة ، وبرعاية الامهات والاطفال ، وبالمراقبة على اسعار المواد الغذائية هذه الامور التي لا تخدمها الا النساء ولا يؤمـّن عليها سوى قلوب النساء .

واسعف الله فوصل الرجل اللبناني الى القمة وصار سيداً في بلاده .

فماذا رأينا ؟ وماذا سمعنـا ؟

سمعنا خبيراً عالمياً يقول : ان بلداً فيـه مليون من الناس ومئة وخمسون رجلاً من اصحاب الملايين ، ان بلداً مثل لبنانكم هذا لا يعدّ بين طويلي الاعمار !

اما ما رأيناه فهو هـذه الحزبية الشنعاء ، وهذه الفوضى ، وهذا الغـلاء الذي يشد على رقاب ارباب وربات البيوت ، وهذا الاسراف في بعض النواحي ، اسراف منظم لا يقلّ وبالا عن السرقات المنظمة !! وهـذا التقتير المنظم في بعض النواحي ، تقتير - تـكاد معه القرى الجبلية البعيدة من مراكز الاصطياف - ان تقفر من الصبـايا ومن الشباب .

لهذا صرت اقول بنزول المرأة الى المعترك ، تساعد برأيهـا وبذراعيهـا وباخلاصها ، على رفع هـذه الانقاض ، وعلى تنظيف وجه لبنان وغسل قلوب ابناء لبنان .

الى الامام ايتها اللجنة المحترمة . اني اضنّ بجهودك ان يشلها حب « المهادنة » .

سلمى صائغ

محتويـات العدد

صفحة

مهادنة . . . . سلمى صائغ ٣
صورة الغلاف ٤
قصيدتان . . . . ميشال طراد ٥
وانت ايضاً ؟ . . . . روز غريب . . . . . ٦ - ٧
عندما يتلاشى الموت . . . . ميشال شيحا ٨
تجلـّي كنوزك . . . . توفيق صايغ ٩
في الطريق الى المساواة . . . . ريبورتاج . . . . . ١٠ - ١٥
النشء وسبيله في الحياة . . . . تمام داود . . . . . ١٦ - ١٧
فنّ عظيم ؟ ... حب عظيم ! . . . . ت. ص. . . . . . ١٨ - ٢٣
من دفاتر الانشاء . . . . زيدان ونصار وصليبي . . ٢٤ - ٢٥
الرخمة الاصلع . . . . قصة الطفل ٢٦
كيف تغذين طفلك ٢٧
من ازياء الموسم . . . . ٢٨ - ٢٩
رسائل . . . . الاتحاد النسائي اللبناني . . ٣٢ - ٣٣
سيدة القصر (قصة) . . . . وداد ابراهيم مطر . . . ٣٤ - ٣٥
العناية بالايدي . . . . جوليا نايت . . . . . ٣٦ - ٣٧
مؤتمر الانوار . . . . سلمى صائغ . . . . . ٣٨ - ٣٩
شؤون المطبخ ٤١

صورة الغلاف

لوكريشيا دل فيدي - لوحـة للفنان اندريا دل سارتو .

كانت له مثال المحبة ، وكانت نموذجـه الأوحد ، حتى تزوج بهـا ... فاذا بربـّة الوحي تنقلب شيطان البيت ، واذا بها تهجره يوم كان لها بأمس الحاجة ..

(انظري صفحـة ٢١) .

لميشال طراد

.. وشرايط سريري الحمر

وعيت ومثل شي لوان غنيّة خمر ،
صفرا عـلى شفافي ،
وملغشني ، وعمفرفك عيوني الخضر ،
وبعـدني غـافي .

ومش فايقا مع مين رحت مبارحا ،
ورجعت سكراني ،
ومكسّرا هيكي ، وهيكي شالحا ،
عالأرض فسطـاني .

واربع خمس وردات تشكيلة عمر ،
منتّفين جديـد ،
وشراشفي ، وشرايط سريري الحمر ،
ملطّخين نبيـد .

صبيع ..

إم العيون الخضر هالكلّن وعود ،
هالعمتقطّف ورد اصفر بالربيـع ،
ضيّعت بين هكل العشر الصبيع ،
وصارت تقطفهن مع زرار الورود .

وانت ايضاً...

للآنسة روز غريب

الى احدهم

وانت ايضاً من دعاة الاسطورة القديمة ، اسطورة القرون الوسطى ، التي تدعو الى تأليه المرأة واعتبارها مصدر فتنة للرجل وآلة الهام فحسب ؟

اني اربأ بك من ان تنظر الى المرأة هـذه النظرة الضيقة — انت الشاعر الموهوب — كما اربأ بالالهـام من ان ينحصر في الدائرة التي يزعمون .

لماذا تجد في المرأة الجميلة وحدها ينبوع الالهام ، ولا تجده في الفتى الرياضي المتوثب الفتوة ، وفي الطفل ذي العذوبة الملائكية ، وفي الشاب المكتنز العضلات ، وفي الشيخ الذي خط المشيب على وجهه معاني السكون والجلال ؟

اتزعم اني انكر على المرأة جمالها وقدرتها على تغذية هـذا الجمال واستثماره الى اقصى حد ؟ معاذ الله ، وانا من المعجبين بالفاتنات اللواتي ألهمن رافائيل وليوناردو دافنشي لوحاتهما الخالدة .

لكني ارى في المرأة نوعاً واحداً من الجمال وفي الرجل نوعاً آخر — كلاهما جزء من الجمال المطلق الذي يغمر الكون — وهو واحد مهما اختلفت الانواع . وأحسبني اشقى البشر اذا قصرت نظرتي على نوع واحد منه ورأيت الالهام كله في هذا النوع .

ولا إخالك تنسى حملة شوبنهاور على الجمال النسائي ، حين عاب على المرأة ضيق الكتفين وقصر الساقين . وشاركه في ذلك بعض الاستاطيقيين ، اذ قرروا ان جسم الرجل اقرب الى التناسب في خطوطه من جسم المرأة ، في حين انها تمتاز عنه باستدارة الخطوط دون تناسبها .

انت ترى الالهام في المرأة الجميلة ، وانا اراه في الوان الزهر وبسمة الفجر وسكون الطبيعة ورفيف الاجنحة وحفيف الاوراق وانحناءة الجبل وانبساطة البحر .

انت تراه في حواء جديدة ذات غنج ودلال . وانا اراه في المرأة القوية التي تنجب الاولاد الاصحاء الاجسام وفي المرأة النشيطة التي خشنت يداها لفرط العمل في البيت او في الحقل او في المصنع .

وفي الطالبة التي تنحني ساعات طويلة فوق البيانو او فوق طاولة المختبر ولا تنهض رأسها حتى تتقن درسها افضل اتقان .

وفي العجوز المكبّة فوق مغزلها او فوق ابرتها رغم وطأة السنين .

ماذا ؟ أتريد المرأة دمية في الصالون توزع ابتساماتها على السذج المعجبين ؟ او مستلقية فوق مقعد وثير — على مثال حريم السلطان — تتلهى بمضغ المصطكى وتنظر

صوت المرأة

مجلة نسائية شهرية تصدرها جامعة نساء لبنان

ص. ب ١٣٨٤ - بيروت - لبنان

المديرة المسؤولة : جنينه طرشا

لجنة الادارة

عفيفة مجدلاني ، نازك سركيس
سلوى محمصاني ، لور ثابت
ناهية غلمية

★

جميع المخابرات بشأن التحرير والادارة ترسل الى :

دار الكتاب

محطة الداعوق ، شارع فينيقية ،
ملك صعب

ص. ب. ١٢٨٤ — بيروت
تلفون : ٤٨ — ٠٠

★

الاشتراك :

في لبنان وسوريا والعالم العربي
١٥ ل.ل. او ما يعادلها

في الخارج
١٠ دولارات أو ما يعادلها

للدوائر الرسمية والمؤسسات
٢٥ ل.ل. أو ما يعادلها .

الى مرآتها بينما تنتظر الماشطة التي تسرّح شعرها وتخضب اظافرها؟

ام تريدها على مثال جواري الرشيد والمأمون ، آلة لهو ومتعة ، تعيش في جو من الدسائس والفتن ، تتقن فن التبرج واساليب الدلال وتحسن تحريك اعضائها بالرقص المخنث والغناء العليل ، ارضاء لمولاها وتلاعباً بعواطفه ؟

اما انا فارى الالهام كله في الممرضة التي تحسن القيام بواجبها عند سرير المريض. وفي الام التي تعطي من نفسها لتربية اطفالها. وفي المعلمة التي تبذل من راحتها لابهاج الاولاد واسعادهم .

ولا اعجب بابتسامة « الجوكوندا » بقدر اعجابي « بالمرأة الذابلة » التي ألهمت رودين « وبالمعفرات في الحقل » اللواتي ألهمن ميليه .

انت ترى الجمال في الانثى الفتية الناعمة الخرود التي انشدها شعراء العرب ووصفوها على طريقة واحدة ، من امرىء القيس وعمر الى صاحب القصيدة اليتيمة . وانا اراه في كل ما حولي. في القبح كما في الجمال . وقد يكون القبح أشد الهاماً من الجمال . ألا ترى كبار الروائيين قد استلهموا اروع قصصهم من وجوه المجرمين الكالحة ومن بيوت الفقر والشقاء ومناظر البؤس والتشرد وفواجع الظلم والجهل والرعونة والخيانة والاستبداد ؟

ولكن اين العين التي ترى من التي لا ترى ؟

ليست المرأة الجميلة وحدها مصدر فتنة — بل اني انكر عليها الفتنة اذا اقترنت بالجهل والتفاهة . لكن كل امرأة مصدر فتنة والهام اذا قامت بعمل مفيد او نبيل ، واحسنت تمثيل دورها كانسان على مسرح الوجود . بل ان كل ما حولنا من عجائب الطبيعة ومهازل الحياة ومآسيها مثير للفكر محرّك للخيال .

وان الفنان الذي يستمد كل الهامه من وجه حسناء إما مقلد مسكين او فقير الموهبة محدود الوسائل .

كذلك الرجل الذي لا يرى في المرأة سوى لين المعاطف واشراق الخدود هو انسان قصير النظر محدود الشخصية .

شباط ١٩٥١

باستعمالك أول قطعة من صابون «كاميه»
تبدئين عهداً جديداً من الجمال

إن في صابون «كاميه» كل ما يتطلبه صابون الجمال من صفات ، فهو يرغي بلذة وسرعة حين تلمسينه كما أنه ينظف تماماً بلطف ورقة وبمجرد استعمالك أول قطعة منه يصبح جلدك أرق وأنعم وأشد سحراً.

عندما يتلاشى الموت

الكلمة الرائعة التي القاها الاستاذ **ميشال شيحا** في ذكرى صديقه المرحوم عبد الحميد كرامه :

★

لو قيل لي : ها هو داخل من هذا الباب، لصدقت ، لو قيل لي: انه في هذه القاعة، لناديته باسمه، لفرط ما هو عندي لا يزال حياً . فالمرء لا يموت عندما يترك مثل هذه الذكرى، والمرء لا يموت عندما نرعاه بمثل هذا الحنان .

ليس الموت بان نستحيل الى تراب ، انما الموت ان تتلاشى في الخواطر والقلوب . قلّ في الرجال من كان في خلق هذا الرجل . قلّ من كان في مثل امانته ، وبساطته ، وصدقه . قلّ في الرجال من كان في مثل حديثه المستقيم ، الساطي على الاسماع بقوة الاقناع ، الصافي الشفاف كماء الينابيع .

لو قيل لي : ها هو آت ، فلا اتردد في ان اصدق . فصوته وحركاته لا يزال كل منا يألفها . واني لأعلم انه يعود بين الحين والحين ، فنجده في وسط من كان يحب وفي وسط من يحبونه. واني لأراه ، كما يراه كل منكم ، مشرق الوجه ، باسط اليدين، يردد باسماً عبارات الود والترحاب .

ان العاطفة الحية تخترق حجاب الموت . وهل الموت الا حياة أبعد غوراً من الحياة ...

الاشخاص الذين هم علينا عزيزون وعنا يرحلون، لا يموتون، لان ما خلّفوه من ذكريات وما خلفوا فينا من حنان يكوّن انفاسهم ويحرّك رئتيهم، ويسكب النور في عينيهم الخالية من الحياة .

اذا لم نعد نؤمن بالموت لما اصبح الموت الا غيبة ، انتظار عودة ، غروب شمس تبشر بالفجر والصباح .

حالما يبدو الحب يتلاشى الموت ، ويطفو على الموت الايمان ، وينير الامل مقرّ الراحة الخالدة . ان كان هنالك من شيء لا يفنى ، فانما هو الحب، الحب الذي هو غاية وجود الروح وجوهرها .

ان الصديق الذي نبكيه تحلى بأسمى فضائل الرجال . تحلى بالشجاعة ، وروح الانصاف ، والزهد ، واحتقار الدنايا ، كان ينصر الضعيف ولا يخاف الا الله . كان يسلك طريقه محفوفاً ببركة الشعب . كان مستعداً ابداً لان يبذل حياته في سبيل امر حق. ونحن شهوده . رأيناه في ساحة العمل . لقد عشنا بجانبه ساعات طوالاً ، وكان يفتح لنا قلبه .

عرفناه في الحكم ، مثال الاتزان الذي يتطلبه الحكم ، لا يحابي ، ولا يتبجح ولا يتكبر . وعرفناه في مرارة الخيبة ابيّ النفس ، كريماً ، محترماً ، لا يتحول ولا يتبدل ، يردّ كل امر لمشيئة الله ، صبوراً في المحنة ، صموتاً في الفوز ، يسمو بعظمة نفسه . عرفناه يحمل بين جنبيه نفساً قوية في الضراء بقدر ما هي كريمة في السراء . فلسنا نشاهد كثيراً من الرجال كعبد الحميد كرامه « ان الزمان بمثله لبخيل » .

وحسب المرء ان يضمّ شخصاً نظيره مرة بين ذراعيه لكي ينعم بعاطفة من الاطمئنان والقوة . فمن هو معه لا يخشى الخيانة ، فانه ليهون عليه ان يلقي بنفسه في اليمّ من ان يتخلى عن صديقه . وهو من وراء الموت يعلّم ابناء بلاده الثبات واحترام العهود، والتضحية في سبيل المبدأ .

فمثل هذه التعاليم ومثل هذه الامثال لمما يحفظ في تراث الامة . وهذا الرجل العريق في اصله كان يحب الحياة بقدر ما كان يعرف ان يزهد فيها . كان يلاقي راحته في ربه ، واننا لفي ربه نطلبه .

وفي زمن سطا فيه الشك على العقول، كان ايمانه عظيما ، لا يتزعزع ، بعيد المدى حتى اللانهاية .

فالمركز الذي كان يحتله عبد الحميد كرامه ، أين من يملأه ؟ نحن نفهم ان طرابلس تبكيه ، ولكن ليست طرابلس وحدها تبكيه، وانما بيروت والجبل وهذا البلد ، وهذا الشعب على اختلاف الوجوه يسمع نحيبه ومراثيه ، فنعيه ، عبر لبنان والى تخوم العالم العربي ، كان له الصدى البعيد .

قدّر الله لآل الكرام ان يجدوا في مثل هذا المقدار من الحب والاحترام ، اوفى وسائل التعزية ، وقدّر لبنيه وجميع الذين يعقبونه ان يتعاقبوا على فضائله ومزاياه . ولتكن ذكراه قدوة لهم ، وليمنّ عليهم الرب القدير ببلسم العزاء ، ليس ازاء وفاة مثلى ، بل ازاء الحياة التي تدوم .

اللهم اجعل نفسه ببلوغ آماله مسرورة .
والحمد لله الذي لا يردّ في حكمه ولا يراجع .

تجلي كنوزك ...

توفيق صايغ

أنتِ أثمن ما رأيت :
كنوز موفورة ، وينابيع يتقطر منها الرحيق ،
واعماق فيهـا اللآلي ؛
أشعـّة نورانية اذا ما اعترى الشمس خيلاء فاحتجبت ،
وفردوس من الاطياب والاسحار .
فيكِ مـا فيك ، وهـذا بعضه ،
وتحملينه كله دومـاً معكِ —
كـنزاً لا ينتزع .

ان البحر قد يقفر ، يا حبيبتي ،
فيضحي ملعباً للسفن فقيرا .
والينابيع قد تجف ، فتصبح هوة يخشى العثور فيها .
والذهب قد يبلى ، فلا رونق له .
لكن كنوزك وافرة ، باقية ،
لا تفنى — أو تفنين .

ثمينـة انت ، وجدّ جريئة :
والا فكيف تحملين مـا تحملين ،
وتسـيرين في كل مـكان ،
لا تخشين سارقا او ناهبا ،
متحدية الكون ومن فيه ؟
ان رفيقك الزهر يخاف :
فينكمش لدى لمسـة ويـذوي لدى قطف .
وأنت لا تخافين :
فلا انكماش واللمس كثير ،
ولا ذويّ وللقطف موسم .

رفيقكِ الزهر ، تفوقينه جرأة
وتفوقينـه قيمـة :
إن تعرّى الزهر من ثوبه الزاهي
بدا قاتما قبيحا ؛
وأنت يا حبيبتي ، يا ذات الكنوز ،
تجلـّي كنوزك في التعرية .

في الطريق الى المساواة

تعنى هذه المجلة الناطقة باسم نساء لبنان، بأن تحفظ بين صفحاتها مظاهر نشاط الهيئات النسائية، وقد تنادت كلها بعد عطلة الصيف للقيام بهجوم سلمي جديد في سبيل اقرار حقوق المرأة اللبنانية كمواطنة عليها ما على الرجل ولها ما له.

وثمة كلمة لا بد منها يوجبها علينا الواجب الاول المفروض على من يريد ان يكون في صف الصحافة الصريحة الصادقة:

نقول، للذين وللّواتي ينتقدون اعمال اللجنة التنفيذية ويتهمونها بالاستقلال في العمل ويعتبونها لانفرادها بالسعي دون سائر الهيئات، ان اللجنة في كل ما قامت به عملت اكثر مما يفرضه العرف وتقره اللياقة، فقد حدث بعد نداء المنظمة النسائية الكتائبية الى اجتماع عام عقد في بيت الكتائب يوم ١٢ ابريل سنة ١٩٥٠ ان لبّى الدعوة عدد كبير من الجمعيات واهملها عدد آخر، وقد تقرر في هذا الاجتماع دعوة الجمعيات المتخلفة الى اجتماع ثان عُقد يوم ٢٧ ابريل سنة ١٩٥٠ كي يتيسر للغائبات عن الاجتماع الاول حضور الاجتماع الثاني.

في هذا الاجتماع الثاني تمّ انتخاب اللجنة وتقرر ان تكون مستقلة عن كل حزب وعن كل جمعية وان تكون الرئاسة فيها دورية.

بعد هذه الكلمة الصريحة الصادقة المنطبقة على الواقع ترجو هذه المجلة من كل الهيئات النسائية وكل نساء لبنان ان يعقدن الخناصر ويساعدن في بث فكرة التأييد الشامل لخير لبنان اولا ولخير المرأة.

اما ما حدث بعد العطلة الصيفية فنلخصه بهذه السطور المأخوذة من تقرير السيدة الن ريحان وقد تلته على الوفود النسائية في الاجتماع الكبير المنعقد في ٥ شباط في نادي الضباط قالت:

في ١٨ ديسمبر ١٩٥٠ عقد اجتماع تقرر فيه مقابلة فخامة رئيس الجمهورية لنيل تأييده. في ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٥٠ عقد الاجتماع الثاني واتفق عقده فور حوادث الفوضى التي عمت البلاد في العيدين فشُغلت اللجنة بالأهم عن المهم وارسلت برقيات الاستنكار الشديد الى المراجع العليا طالبة منع استعمال السلاح. وقد كان لهذه البرقية اثرها الطيّب فانهالت البرقيات مشجعة وشاكرة.

في الاسبوع الاول من السنة الجديدة أي من ١ – ٧ كانون الثاني سنة ١٩٥١ اقيم اسبوع المرأة وبثّت الدعاية في الصحف وفي محطة الاذاعة اللبنانية —

في الاسبوع نفسه ارسلت امّ لبنان المركيزة ده فريج برقية تأييد.

في ٤ كانون الثاني عقدت اللجنة اجتماعاً ضمّ: رئيس جمعية تجار بيروت، مندوب نقابة الاطباء، مندوبي نقابة معلمي المدارس الخاصة، مندوب اتحاد المزاعين، مندوبي لجنة الطلاب، رئيس غرفة التجارة والصناعة، رئيس جمعية الصناعيين، نقيب الصحافة، مندوبي جامعة نقابات العمال، واعتذر عن الحضور نقيب المهندسين ونقيب الصيادلة موافقين سلفاً على ما يؤخذ من قرارات.

وقد وضع الحاضرون برقية طُلب فيها اقرار حقوق المرأة وارسلت الى دولة رئيس الوزراء.

وفي ٥ ك٢ اجتمعت اللجنة الى الاساتذة وديع نعيم واحمد البرجاوي وحبيب ابي شهلا، وأيّد – غيابياً – سامي بك الصلح والاستاذ اميل لحود.

في ٩ كانون الثاني حمل وفد الى فخامة رئيس الجمهورية والى دولة رئيس الوزراء استدعاء طُلب فيه وضع مشروع قانون باعطاء المرأة حقوقها السياسية واحالته الى مجلس النواب، وقد تضمن الاستدعاء السؤال التالي:

«لماذا وقعت الحكومة اللبنانية شرعة حقوق الانسان؟ لماذا دعت لجنة حقوق المرأة الدولية الى عقد مؤتمرها في لبنان فلم تعمل بالشرعة ولم تنفذ توصيات المؤتمر؟

في ٢٢ كانون الثاني وفي ٢٨ منه اجتمعت اللجنة الى الاساتذة

المؤتمر الصحفي في بيت السيدة لور تابت، من اليمين: السيدة لور تابت، الانسة فيدال (صحفية) السيد مخلوف، السيد رشيد شقير، الانسة ابتهاج قدورة.

سعيد عقل ، صبحي المحمصاني، محيي الدين النصولي والشيخ بيير الجميل لدرس اوفق الطرق الموصلة الى حمل المراجع العليا على تعديل قانون الانتخاب حتى تتمكن المرأة من استعمال حقها في المجلس القادم.

. . .

بعد هذا الاجتماع الكبير في نادي الضباط توجهت الوفود النسائية الى القصر الجمهوري وقابلت فخامة الرئيس وسلمته مذكرة ثانية تلح فيها على فخامته ان يتكرم ويحيل مذكرتها الاولى الى مجلس الوزراء . وبعد سؤال صريح وجه الى فخامته عمّا :

اذا كان سيحيل فعلا هذه المذكرة الى المجلس اجاب فخامته صراحة انه سيحيلها .

بعد هذه الزيارة عُقد مؤتمر صحافي في بيت السيدة لور ثابت فشرحت السيدة املي فارس ابراهيم اعمال اللجنة وختمت تقريرها بهذه الكلمات :

« وقبل الختام اود ان اقول كلمة تعليقاً على ما سمعناه مراراً اثناء حملتنا هذه من ان جهود المرأة ويقظتها ، بوصفها مواطنة، لا يصح حصرها في قضية مساواتها مع الرجل .

ان المرأة ايها السادة تدرك ويجب ان تدرك تمام الادراك ان مسألة اقرار مبدأ مساواتها مع الرجل ليست هدفاً بحد ذاتها ، ولكنها من باب وضع الامور في نصابها : وضع العناصر في المكان الطبيعي المعد لها .

ولقد قيل لنا في مرجع عال ان المحنة التي المت بفلسطين الشقيقة، وبالعالم العربي كله بالطبع ، وان شبح الحرب المهيمن على العالم كانا من جملة الاسباب التي اخّرت قضية المرأة في لبنان . فجوابنا على هذا القول ورد في ما قلناه من ان مسألة اقرار مبدأ مساواة المرأة بالرجل هي من باب وضع العناصر في المكان الطبيعي المعد لها ليس الا. اما ان تكون هذه المسألة اهم من مسألة اطلاق الحريات ولا سيما حرية الفكر ، وان تكون مسألة مساواة المرأة بالرجل اهم من مشكلة الغلاء الذي يجتاح الاسواق اللبنانية ، أو ان تكون اهم من الخطر الصهيوني الجاثم على الحدود اللبنانية جثوماً يكاد يجعل حتى الوجود اللبناني

صديق لا يخون !

ان مستحضرات

بندس

الشهيرة لا تجارى فهي صديق في الصيف وفي الشتاء . صديق ضد العواصف ووهج الشمس .

استعمليها اليوم وتأكدي من جودتها وافضليتها

POND'S
Vanishing and Cold Creams

الوكلاء العموميون : بارودي اخوان وشركاهم : بيروت

مهدداً في كل ساعة ، أو ان تكون مسألة مساواة المرأة بالرجل اهم من خطر وقوع وطننا في هاوية الحرب ، فهذا ما لم يخطر ويجب ان لا يخطر ببال المرأة . فنحن لم نثر هذه القضية ليقال لنا من جانب : ان مطالبيكن جاءت في غير وقتها لان هناك الخطر الصهيوني وخطر الحرب ، او ليقال لنا من جانب آخر : انكن تبذلن جهودكن وتشغلن الرأي العام بمطالبكن عما هو اهم ، بل نحن انما اردنا مساواة المرأة بالرجل — ولا سيما في هذه الظروف — لان المرأة اللبنانية من حقها ان تساوى بالرجل ولان الوطن اذا تساوت نساؤه برجاله يصبح اقدر واقوى على فرض مواقف وحلول تقيه شر التورط في الحرب وتزيح عنه كابوس الغلاء وتوجب احترام حرية الفكر فيه .

وعلى ضوء هذه الاعتبارات تود المرأة اللبنانية ان تواصل الجهود في سبيل الوصول الى نيل حقوقها السياسية كاملة غير منقوصة بوصفها مواطنة كالرجل ، وعلى هذا الاساس من حقها ان تنتظر منكم ايها السادة كل مؤازرة وكل تأييد . »

في وزارة الصحة والاسعاف العام

وتتابع « صوت المرأة » استفتاءها فتصل الى وزارة الصحة ، وعلى رأسها ساعة كتابة هذا المقال معالي الدكتور الياس الخوري ، هذا الطبيب الجاهد في تخفيف وطأة مرض السل الشديد القسوة على الامهات ... انه يعمل مع حلقة من الانسانيين على انزال عدد ضحاياه الى آخر حد ممكن ، ورفقه عن هؤلاء الضحايا بقلب رؤوم رحيم .

على انه يا قارئاتي ويا سيدات اللجنة التنفيذية يناصركن بشرط :

اعطاء حق الانتخاب والتمثيل على مراحل لان الطفرة محال .

يقول :

المرأة والرجل صنوان في الحقوق والواجبات . وهذا التساوي في الاساس لا يمنع ان يكون لكل منهما مؤهلات شخصية لمعالجة بعض نواحي الحياة فهما مكملان لبعضهما دون تفاضل .

فالمرأة الغربية ساعدتها بيئتها على التحرر واتبعت في انطلاقها شرعة النشوء فلم يكن تحررها مفاجأة لها بل كان نتيجة طبيعية لعوامل عدة اوصلتها الى حيث هي .

معالي الدكتور الياس الخوري
وزير الصحة والاسعاف العام .

والمرأة الشرقية خطت للتحرر خطوات واسعة ظهرت آثارها في المحيط الذي تعيش فيه مما لا يحتاج الى دليل ومتى قلت المرأة الشرقية كانت اللبنانية في الطليعة فقد ساهمت مساهمة فعالة في جميع مناحي الحياة الادبية والاجتماعية . في التعليم . والتربية . والاسعاف وتعدتها منذ سنوات الى الناحية الوطنية فكانت من جنود الاستقلال وخاضت معركة الى جنب الرجل وقامت بقسطها من التضحية — فكان من الطبيعي ان يكون لها ما له من حقوق .

ويظهر ان المرأة اللبنانية المتحررة ترى ان مساواتها بالرجل لا تتم الا اذا نالت حق الانتخاب والتمثيل — وهي تنتقد على الرجل احتكار هذا الحق ومساواة المتعلم والجاهل فيه .

فهل ان اعطاءها هذا الحق المطلق يصلح ما انتقدته في الرجل ؟

الا نرى ان الاطلاق في النساء له ما في الاطلاق في الرجال من المحاذير ؟

وهل تم للبنانية التطور الكافي في جميع الحقول ولم يبق امامها الا حقل الانتخاب والتمثيل لتطمئن الى حريتها والى مساواتها بالرجل ؟

اجمعت الاراء من الوجهة النظرية بوجوب اعطاء المرأة اللبنانية حقها كاملاً وفي اعتقادي انها يمكنها ان تنال حق الانتخاب والتمثيل على مراحل يراعى فيها استعدادها وبيئتها وامكانياتها والطفرة محال .

عند رجال الاعمال

السيد نعيم مجدلاني

يوافق على اعطاء النساء حقوقهن . أتراه يفعل ذلك لان اصدقاءه يلاحقونه ليرشح نفسه عن مدينة بيروت فهو منذ الآن يسترضي نصف لبنان ؟

يقول :

أويد النساء في ما يطلبن لاعتقادي ان المرأة — والمتعلمة خصوصاً — شديدة في محافظتها على عقيدتها وعلى ما تراه صواباً ، فقل ان رأيت امرأة تتقلب في معتقدها .

س ـ هل تقدرون للمرأة النجاح في تعديل القانون .

ج — ان لم يعدّل القانون اليوم فعلى النساء ان يساعدن في الانتخابات المقبلة ليتألف المجلس من نواب صالحين يبتدأون اعمالهم باقرار حق المرأة ومن رأيي ان يحصر التشريع الجديد حق التصويت والترشيح للمتعلمات فقط لان المرأة الامية تتبع رأي زوجها .

س ـ لماذا يصوت الرجل الأمي ؟؟

ج ـ أقول بمنع التصويت عن كل الاميين من الجنسين .

س ـ تسير في بعض الاوساط شائعة مفادها ان تلجأ المرأة الى الامتناع عن دفع الضرائب حتى تنال حقها فما هو رأيكم ؟

ج ـ اودّ ان اقنع النساء بعدم اللجوء الى العنف ، لست من الموافقين على صوابية العصيان المدني . ثابرن على الدعاية والكتابة والمطالبة .

س ـ ان المرأة تطالب « بلطف » منذسنة ١٩٣٥ فلم يوصلها اللطف الى شيء .

ج ـ هل تأملتِ احد الينابيع الصغيرة في لبنان؟ انظري الى الحجر تحت الينبوع ، ان الينبوع الذي يبدو صغيراً ضئيلاً يفعل فعله بمرور الايام فيحفر الصخر دون ما معول ولا نبّوت ...

« صوت المرأة » وعنّا ... الى العاتبات على النساء جمودهن عن اعلان العصيان المدني .

رأي السيد ميشال شيحا

س ـ كيف ترون ان تصل المرأة الى حقوقها ؟

ج ـ ارى مناسباً ان تحصل المرأة اللبنانية على الحقوق السياسية تدريجياً بقدر ما تسمح الظروف .

س ـ هل تظنون ان المراجع العليا تنوي اعطاءها هذه الحقوق ؟

ج ـ اظن ان المراجع العليا لا تعاكس مبدئياً في ذلك .

س ـ اذا مرّت هذه الدورة ولم يعدل قانون الانتخاب لمصلحة المرأة ، اترون من المناسب ان تدخل في المجالس البلدية كخطوة اولى ؟

ج ـ لا ارى مانعاً لجعل اللبنانية المتعلمة ناخبة ولادخالها في بلديات المدن المعيّنة .

في المعاهد الثانوية

رأي السيدة نزيهة حسيب الصلح .

هي الناظرة العامة في كلية البنات الافرنسية ، ولدت في اسطانبول وقضت بعض سنوات فتوتها في اوروبا . تحمل البكالوريا الافرنسية بقسميها الاول والفلسفة . دخلت كلية الحقوق ولازمت دروس السنة الاولى . ولما اصبحت اماً تركت الحقوق النظرية وتكرست لذلك الحق الالهي ... حق الطفل عليها . تتكلم وتقرأ وتكتب في خمس لغات وتتعلم اليوم مع زوجها السيد حسيب اللغة السايسة .

السيدة نزيهة حسيب الصلح وطفلتها

تقول :

ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى – وعلى المرأة عندما تطلب حق التصويت ان تكون مستحقة له .

والمرأة – مبدئياً – المرأة التي لها كل المؤهلات التي للرجال – الحق بالتصويت على ان هذا المبدأ لا يطبق في لبنان للاسباب التالية :

١ً – لان ثقافة المرأة ودرجة تهذيبها لم تبلغا من العلو ما فيه الكفاية .

٢ً – لان المرأة ما تزال تابعة لزوجها في كل شيء . لهذا ستكون يوم التصويت آلة في يده .

٣ً – لان استعمال حق التصويت بحرية غير ممكن ، فالرجل نفسه ليس حراً حرية مطلقة اما الاسباب التي تحد من هذه الحرية فهي : الطائفية ... والمصالح الشخصية ... وتأصل الروح الحزبية والروح العشائرية ..

٤ً – لان المرأة عندما تستعمل حقها السياسي دون ان تقصّر بواجباتها في البيت لا تقدر ان تتكل على رياض اطفال يمكنها ان تكل اليها امر اولادها لخلو لبنان من هذه المؤسسات . ان المرأة تنتخب وتنتخَب عندما تزول الموانع المذكورة اعلاه – وفي رأيي ان حرمانها من التصويت ومن حق النيابة لا يضيرها ما زالت تقوم برسالة اكثر قدسية وهي تهيئة الاولاد – في المدارس أو في البيوت – ليكونوا مواطنين لبنانيين صالحين .

عند طالبات البكالوريا

وتلقي المندوبة على بعض طالبات صف البكالوريا في الكلية الافرنسية هذين السؤالين :

١ – سمعت طالبة من صفكن تقول ، بمناسبة الحديث عن لجنة حقوق المرأة ، ان البرقيات لا توصل الى الحقوق فما هي السبل للوصول في رأيكن ؟

٢ – عندما يحين الوقت لتنتخبي وتُنتخبي فما هو برنامجك ؟ اما اذا كنت منتخبة فقط ، فماذا تفرضين على مرشحك ؟

جواب الآنسة سميحة الشعار

ج – عرفتنا التجارب في شرقنا العربي ان الكلام وان حسن هو سلاح الضعفاء وما البرقيات الا نوع من هذا الكلام الذي لا يوصل الى نتائج مرضية وبما ان المرأة ليست من الضعف بحيث تلجأ الى هذا السبيل لذلك اقترح ان تتوجه الى السبل العملية فتقابل بعض سيداتنا نخبة من نواب المجلس الحالي لان كل كلام خارج المجلس يعد مهدوراً فيقترحن عليهم ان يذكروا رئيس مجلس الوزراء بوعد قطعه في اجتماع المؤتمر النسائي العربي وهو اعطاء المرأة اللبنانية حقوقها غير منقوصة بعد أي بلد عربي وكان علينا ان نكون السباقين ولكن قضي الامر وكانت سوريا البادئة . واعتقد ان تعديل قانون الانتخاب ليس صعباً اذ قد مضى عليه ستة شهور وهذا هو الموعد المحدد لأي تعديل واعتقد ان سلاح الزوجات سيجعل من النواب مناصرين لقضيتنا ومن المرأة اللبنانية العربية مؤيدة شاكرة لهم .

اعتقد ان المرأة عندما تنال حقوقها سوف تتمتع بها كلها وعلى اكمل وجه وبما ان الانتخابات واجب وطني فلا بد من التفكير العميق قبل ممارسته ومد اليد بورقة الاقتراع الى الصندوق المخصص .

اما برنامجي فيكاد يكون واحداً اكنت مرشحة أم كنت ناخبة :

١ – ان يكون المرشح ذا ثقافة وتفهم للقضايا وعلى جانب من الذكاء . وان يكون ذا شخصية تفرض ولا تقاد حسب اهواء البعض .

الآنسة سميحة الشعار

٢ – ان يحدد اجتماعات تضم ناخبيه فيفسر لهم المواقف التي تشكل عليهم في السياسة المحلية والسياسة العالمية .

٣ – ان يكون المرشد للشبيبة ، عقلياً فتتبعه ويكون انموذجاً لها ، وجسدياً فيفتتح النوادي الرياضية والمدارس النموذجية .

٥ – ان يكون متواضعاً رحب الصدر لكل شكاية ، خدوماً .

٦ – اخيراً لا آخراً ان لا يستعمل نفوذه النيابي لأغراض شخصية وان يكون له الى جانب مقعد النيابة عمل

آخر شريف وبذلك لا تسول له نفسه اعطاء بطاقته المحترمة كجواز لكل قضية تدر عليه بعض المال .

اما اذا كنت منتخبة فأزيد على الشروط السابقة العمل لقضية المرأة لأنها ما زالت تحبو وينتظر لها مستقبل باهر يتوقف عليه مستقبل الامة . ثم انني افتتح معاهد للاوانس فيتعلمن فيها تنمية الذوق وتربية الاطفال وذلك في اوقات الفراغ التي تمنحها المدرسة .

الانسة عائشة جارودي

ج – على الجمعيات النسائية ان تقدم الى المسؤولين لائحة تقابل فيها بين سيدات يؤهلهن علمهن وثقافتهن الدخول في معترك السياسة وبين رجال ليسوا من هذه المؤهلات على شيء ولكنهم بالرغم عن هذا كله استطاعوا ان يصلوا الى النيابة بل الى الوزارة ...

الآنسة عائشة جارودي

اذا اعطيت حق الانتخاب اشترط في من اريد انتخابه :

١ – ان يكون مثقفاً ثقافة عالية (أي جامعية) .

٢ – ان يكون شاباً طموحاً يرغب في العمل لخدمة بلاده ولا يمل منه اذا عاكسته الظروف . وانا اقصد بالشباب شباب الرأي والفكر لا شباب الجسد .

٣ – ان يكون قد نشأ نشأة عسكرية وعلى شيء من حرية الفكر ، لان شاباً تأثر بعقلية ابيه وجده لا يحق له ان يمثل جيله بل هو ممثل رجعي لجيل والده وجده .

اذا اصبحت نائبة سأتجرد عن شخصيتي وشخصية اهلي لأقوم بكل ما ينصه عليّ ضميري ووجداني ، فاجعل شعاري :

العدل اساس الحكم .

الانسة لمياء الصلح

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

هـذا هو رأيي !

ج – لقـد قرأت الاحتجاجات واطلعت على البرقيات وسمعت المناقشات ولكن هذا لا يكفي بل بالعكس هـذا مما يجعل الرجـال يهزأون ويسخرون .

انني لم ار بعد نساء برزن في الحقول المختلفة المفتوحة الان امامهن ! (صوت المرأة : وَلَـوْ !!) فمن جراء ذلك لم يفرضن انفسهن فرضاً على المجتمع . وانني ارى الآن حلًا ربما كان سخيفاً أو مستحيلًا . وهو ان تمنع كل سيدة ، أو آنسة ، زوجها او اخاها أو اباها من التصويت ان لم تنل هي حقوقها . فربما نصل بذلك الى نتيجة .

اما انا فانني ارفض رفضاً باتاً ان ازيد صوتي الى اصوات المحتجات اللواتي لم يزلن في مرحلة المطالبة ... عندما تحين الساعة سترون ! والايام بيننا !

وبصدد اختيار مرشحي اقول :

١ً – اريده ذا مبادىء قومية عربية يؤمن بها كايمانه بربه .

٢ً – اريده ان لا ينفق درهماً واحداً في سبيل انتخابه ، فلا يشتري الاصوات أو « يبرطل » الصحف .

الآنسة لمياء الصلح

٣ً – اريده ان لا يهاب احداً . فيكون جريئاً في اقواله جريئاً في ارائه ، مؤمناً ان القانون قانون ، فيطبق على الكبير والصغير .

٤ً – وان يكون من بروغرامه الغاء الطائفية ، واقرار التعليم المجاني ، وخصوصاً التجنيد الاجباري للشبان والشابات ، والوحدة العربية .

وبصدد الشق الثاني من السؤال اقول :

لا اريد ان اكون نائبة لان بروغرامي في المستقبل يتجاوز نطاق جميع الوظائف بما فيها الرئاسات والوزارت .

« صوت المرأة »

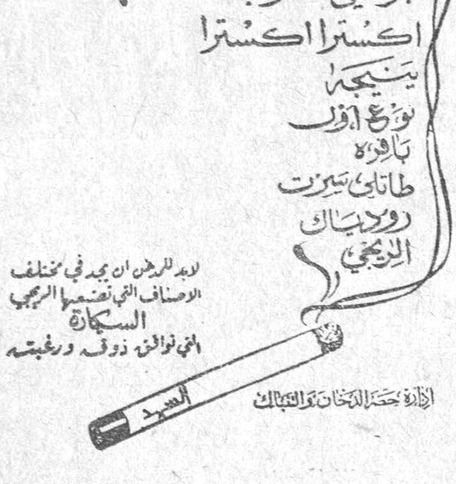

النشء وسبيله في الحياة

للسيدة تمام. ص. داود

يواجه الانسان في الحياة سبيلين متضاربين ، يقوده الاول الى الفلاح والنعيم والثاني الى الفشل والبؤس . وهو في اعماله مخيّر اكثر منه مسيّر . فاما ان يكون من الذين انعم الله عليهم واما ان يكون من الضالين .

واقصد بالانسان الفتى أو الفتاة الذي نال قسطاً من العلم والتهذيب فكان اقدر على تفهم معنى الحياة وما يترتب عليه فيها من الحقوق والواجبات .

ولكن من دواعي الاسف ان عدداً كبيراً من الشبيبة لايدرك الغرض الاسمى من الحياة ولا يتبين السبيل القويم فيها ، فيقضي افضل شطر من عمره غارقاً في احلام لا تلبث ان تنكشف له عن حقائق مريعة . وأية حقيقة أشد هولا من ان يلتفت الكهل الى ايام شبابه فلا يجد فيها عملاً صالحاً يشرفه او يشرّف بلاده ؟ وأية حقيقة أشد ضرراً في هذا المجتمع من ان تتلاشى عناصر النشاط في شباب الامة وان يكون رجالها في المستقبل عالة عليها؟

المهنة والعمل

قد يكون الجاه او الغنى او الكبرياء أو حب التقليد من الاسباب التي تحمل الشاب على التردد في تعيين مصيره وفي اتخاذ مهنة خاصة له يبذل فيها مواهبه ومجهوداته ، فيرغب عن العمل وينصرف لى البطالة . وقد يدمن فيها حتى يتعذر عليه الشفاء من هذا المرض الوبيل، مرض الادمان في البطالة ، وهي حالة وخيمة العواقب على البلاد التي يكثر فيها العاطلون عن العمل . ومن واجب كل هيئة منظمة ان تتدارك هذه العلة الاجتماعية بتحبيب العمل الى الشباب وترغيبهم فيه مهما كان نوعه ، لان الخير كل الخير في الاستفادة من مواهب جميع ابناء الوطن على اختلاف مراتبهم . وان مجال العمل لفسيح ، والشاب النشيط الامين لا يحرم عملاً اذا سعى. وبلادنا احوج ما تكون الى اليد العاملة ولا سيما في الحقل والمصنع معدن الثروة وموطن الطمأنينة والسعادة. وقد بدأت بعض الهيئات المنظمة تقوم بالمشاريع الزراعية والصناعية وتنشط هذه المهن الشريفة ، كي يرتفع مستوى البلاد الاقتصادي ويكثر عدد العاملين من ابناء الوطن لاجل الوطن .

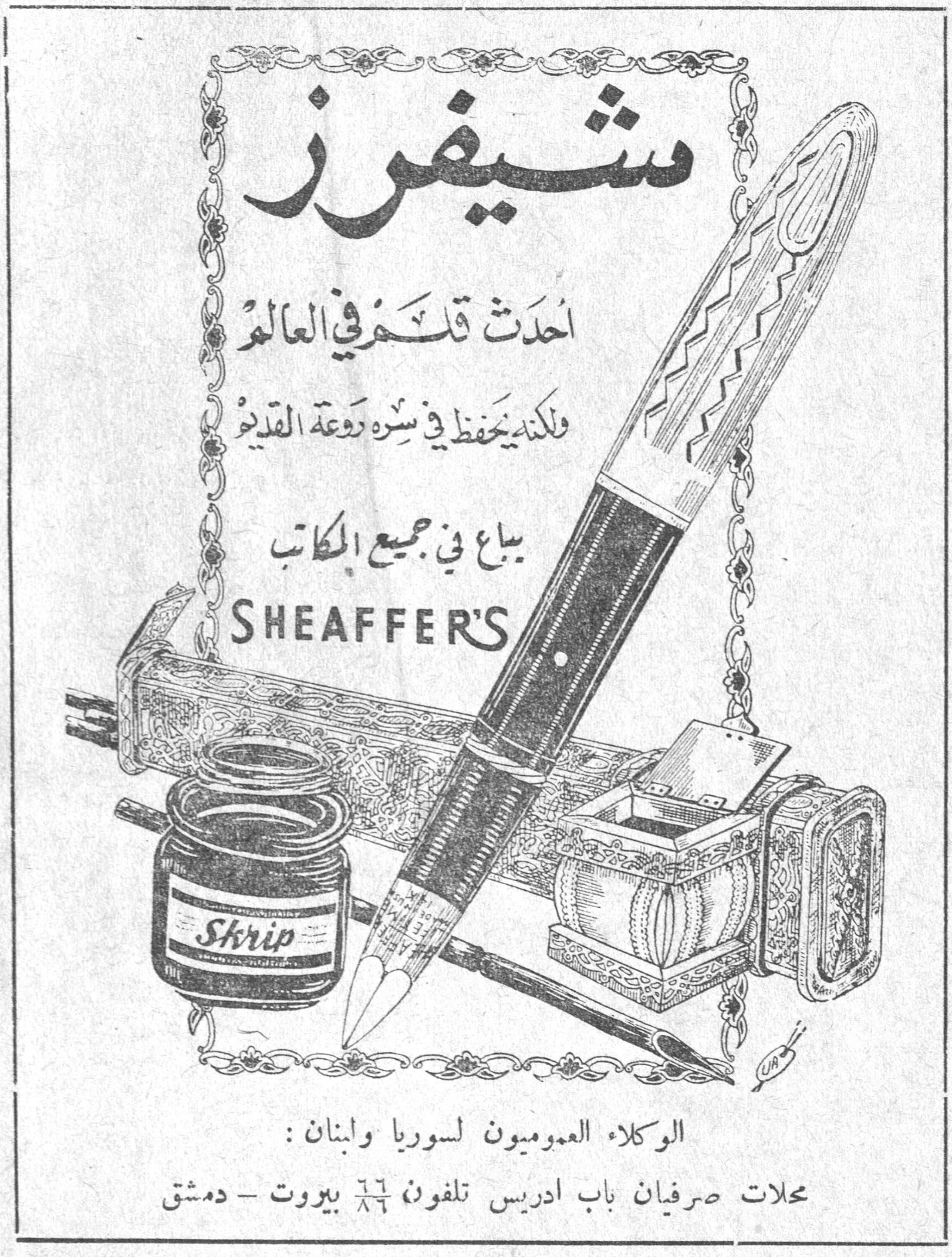

ما هي الاماكن التي يجب ان يرتادها البنون ؟

ان اخلاق الآباء تهذب البنين . والبيت هو مصدر العطف والحب ومحط الامل . وأول واجب على الآباء ان يجعلوا البيت حافلاً باسباب المسرّة والسلوى وان يملأوا ارجاءه بشذى حنانهم ومحبتهم ، حتى يشعر البنون ان البيت هو المأوى الامين الذي ترتاح فيه نفوسهم وتطمئن خواطرهم وتثلج صدورهم . وقد يكون عدم توفر هذه العوامل في البيت من الاسباب التي تقود الابناء الى مهاوي الضلال والفساد . وما اكثر الاماكن الهدامة التي يرتادها شباب هذه الامة . انها مواطن البؤس والشقاء ومكان الدمار والعار . واني لأتمثل الخطر الذي يهدّد كياننا من الاقبال الشديد على محال الخمرة والميسر وسباق الخيل وما هو من هذا القبيل ، الامر الذي يستنزف دم الشعب وماله ويلوّث سمعته وشرفه .

انتقاء الزوجة

قد يلتقي شاب بفتاة في حقل فيستهويه جمالها ويقدم على الاقتران بها دون ان يتفهم نفسيتها .

وقد يسمع آخر بفتاة غنية فيطمع بثروتها لاستثمارها فيما يعود عليه بالنفع دون ان يقيم لصاحبة المال وزناً في نفسه .

وثمة شاب يغريه الجاه فينزع اليه ويقدم على الزواج حباً بالجاه لا حباً بالزوجة . فالاول يقترن بالجمال والثاني بالمال والثالث بالجاه .

هذه امثلة على حوادث في الزواج تقع من حين الى آخر . والزواج على هذه الصورة مغامرة خطرة قد تؤدي الى شر العواقب بفقدان المبدأ السامي الذي تقوم عليه الرابطة الزوجية . واعني بهذا المبدأ الحب الصادق المتبادل ، الذي يستند في تغذيته وتقويته ودوامه الى تلائم متبادل بين الرجل والمرأة في المبادىء والميول والعواطف ، بحيث يتم الوفاق والاحترام ويحصل التساهل في امور كثيرة قد تكون مثاراً لفاجعة عائلية

(البقية على الصفحة ٤٢)

من رجال الفن من اتخذ الطبيعة موحى له ، ومنهم من اتخذ الحرب، أو البحر ، أو لها بالنور والظل . لكن منهم ايضاً ، كثيرين استوحوا المرأة فيما رسموا ، وجاءت لوحاتهم ثمرة لعلاقاتهم مع طائفة من النسوة ، يكشّر المتزمتون ويعقدون حواجبهم ان ذكرت على سمعهم صفاتهن وهوياتهن.

ذلك ان علاقات الفنانين « بالمثالات » الموحيات اليهن ، اللاتي لم يكن لهم زوجات بل خليلات ، لم تكن في اغلب الاحيان بريئة .. وان الفنانين لم يسعوا الى اخفاء هذه الحقيقة أو تمويهها. غير ان بعضاً منهم ، مثل رمبرانت، لم يكن ليتوانى عن الزواج بخليلته لو سمحت الظروف .

الا ان في اللوحات ، بالرغم من ذلك كله ، براءة وطهراً ، لا بد لنا ، وللمتزمتين انفسهم ايضاً ، من الاعتراف بهما وتذوقهما. من اجل هذا عمرت اللوحات اطول بما لا يقاس مما عمرت التقولات الملسانة عن النسوة الموحيات، ومن اجل هذا خلدت تلك الغانيات ، وسيخلدن ما ظل في الكون لون يُرى وذوق يحس ...

*

رمبرانت وخادمته الوفية

العادة في تاريخ الفن وحياة الفنانين ، ان يلقى هؤلاء صنوف العذاب والخيبة سنوات تطول أو تقصر ، يصلون بعدها عتبة المجد وترتمي الشهرة بين ايديهم المرهفة .

اما رمبرانت فقد انعكست معه الآية . فبعد ان تمتع بفترة

خادمة تمثل ربة الازهار — تبارك الجمال ..
هندريكيه ستوفلز بشكل فلورا . (رمبرانت)

فن عظيم؟...

وجيزة من الشهرة ، كان عليه ان يقضي بقية حياته تعيساً بائساً.

في سنة ١٦٥٦ كان رمبرانت قد فقد زوجته الاولى وقصره الجميل واصحابه وانصاره في أمستردام ، وكان يعيش في الاحياء الفقيرة القذرة . ولم يكن معه ، يشاركه حياة البؤس تلك ، غير فتاة قروية سمراء اللون ، لها محيّا يانع وقوام ممتلىء ، ويرتسم الحزن في عينيها ، اسمها هندريكيه ستوفلز . جاءت بيته خادمة ، وتربعت فيه خليلة . وكانت اميّة ، على جانب كبير من البلاهة والسخف، لكنها كانت واقفة على مدى عبقرية رمبرانت، وكانت وفية كقديسة ، فكرست ذاتها له .

وقد احبها رمبرانت اكثر مما احب الشهرة واكثر مما احب المال ، فصوّرها مراراً وتكراراً : صوّرها بشكل ڤينوس وفلورا وبتشبع ، كما اتخذها مثالا في رائعتيه « امرأة تستحم » و « استوديو الرسام » . وكان يصوّر فيها المرأة التي لا يقتصر جمالها على المظاهر الخارجية — المرأة التي يتمثل فيها الاطمئنان وترتدّ عنها مخاوف الحياة صرعى .

ولبثت هندريكيه معه ، تعتني به ، وتمرّضه ، وتغسل ثيابه الوسخة التي كان يمسح الفرشاة بها ! ووضعت له ابنة . ومما يجدر ذكره ان حبها للفنان وتقديرها له بلغا حداً حدا بابن رمبرانت من زوجته الاولى ان يحترم خليلة ابيه ويتعلق بها كما احترمها وتعلق بها ابوه .

دوقة أسرت غويا

كما يحوم الفراش حول الشموع ، تحوم الحكايات حول حياة فرانسيسكو غويا . فقد كانت حياته ، منذ ولادته في اسبانيا الى وفاته في فرنسا ابن ٨٢ عاماً ، سلسلة احداث ومغامرات : فيها المبارزات وفيها مشاجرات الشارع وفيها الهرب من الحكام وفيها حوادث الغرام . غير ان الحدث البارز في حياته كلها هو حبه لدوقة ألبا ، اعظم امرأة في اسبانيا في عصرها ، وقد كانت تملك جمالا يخدّر ، وثروة لا تقدّر ، وطائفة من الالقاب ، وروحاً كلها تحدٍ وانطلاق . وقد وصفها مركيز فرنسي معاصر

حب عظيم!

امرأة تستحم . هندريكيه ايضاً .. (رمبرانت)

بقوله : « ليس على رأس دوقة ألبا شعرة واحدة لا تثير الشهوة! وليس في الارض امرأة بلغت من الجمال ، أو يمكن ان تبلغ ، ما بلغتــه ! »

صوّرها غويا لاول مرة في ١٧٩٥ ، وكانت في عامها الثالث والثلاثين، لهاعينان مخمليتان ، وعليها غيوم من الشعر الفاحم . وكان غويا آنئذ يقارب الخمسين، ذا زوج وأولاد ، ويوشك الصمم ان يتملكــه . وبعد ذلك بقليل رسم غويا اعظم لوحاته : « الماجا عارية » (ويقصد بلفظة ماجا : المرحة اللعوب — او اكثر من ذلك بقليل ....!) — وقد ادرك جميع الذين شاهدوا الصورة ان المرأة المستلقية باغراء على الارائك الحريرية انما هي دوقة ألبا! حتى اذا مـا ظهرت لغويا بعيد ذلك لوحة اخرى للمرأة ذاتهـــا وفي الوضع ذاته انما مرتدية اثواباً تكاد تكون شفافة فلا تحجب من محاسنهـا شيئاً ، شرعت السنة البلاط تلوك ..! خاصة ان الدوقة كانت تذهب الى محترف غويا بنفسهـا ولوحدها — الامر الذي لم يكن مألوفاً في اسبانيـا وكان يستدعي الاحتقـار والاستهجـان .

ويحكى ان دوق ألبا سمع بالرسم العاري ولم يكن قد رآه ، فأخذ منه الغيظ كل مأخـذ ، وهرع الى الفنان الوقح وسيفه في يده . وكان قـد وصل الى سمع غويا قبـلا ان الدوق مغتاظ ، فأسرع ورسم اللوحـة الثانية ؛ حتى اذا ما جاءه الدوق اطلعه على الرسم الجديد ، مدعياً انه لم يرسم سواه ، ومؤكداً ان المدقق في الوجه يرى ان تقاطيعـه لا تنطبق عـلى تقاطيع الدوقة كل الانطباق !

ولما مات الدوق في ١٧٩٦ هجر غويا زوجته وقضى اشهراً طوالا مع الدوقـة في قصرها . وبعـد ست سنوات ماتت الدوقة موتاً فجائياً — وتقول الحكاية ان الملكة ماريا لويزا أكلها الحسد فسممتها. ! ومما يذكر ان غويا وضع رسماً صوّر فيه ماريا لويزا ووضع في قسماتها من المعاني أبشع ما يدور في خيال — بحيث استغرب الكثيرون كيف لم يقتل او يقاصص

بعدها . وقد اطلق على صورته تلك اسم ، « التي تقول : أجل ، لكل انسان » ..!

... وبين مخلفات الدوقة الثمينة عثر على كنز أصيل كانت تحوطه بكل العناية والرعاية: هو الطرفتان التوأمان ، لوحتا غويا العارية والمرتدية وكأنها عارية ..!

الفنان بريشته . (غويا)

الماجا مرتدية — أو كالمرتدية .. رسمها الفنان ليتحاشى نقمة الدوق، زوج النموذج. (غويا)

غوغان والجاقوية الخائنة

مرة واحدة ابتسم الحظ ماديا للفنان الطريد پول غوغان : عند وصوله الى فرنسا عام ١٨٩٣ عائداً من تاهيتي . فقد علم ان عمّاً له مات (في الوقت المناسب ، كما قال غوغان !) وخلف له ١٣ الف فرنك . فارسل غوغان جانباً من المال الى زوجته واطفاله في الدنمرك ، واقام لذاته محترفاً في باريس ، زيّن جدرانه بأدوات الصيد والقتال .

وفي الستوديو وضع فتاة جاقوية ، اسمها آنا ، لها بشرة برونزية ، كان قد التقاها في مونمارتر . وصوّرها غوغان بشكل ملكة من ملكات البحار الجنوبية ، معتلية عرشاً ازرق ، بينما كان قرده الصغير يقفز من مكان لمكان في الغرفة ، التي نقش على بابها بلغة تاهيتي : « هنا الحب ..! »

وبعد امد حمل غوغان آنا والقرد الى مقاطعة بريتانيا . وهناك حصل شجار اشتبك فيه الفنان مع بعض البحارة ، واصيب فيه بجراح . وكان غوغان ما زال في فراش المرض ، عندما فرّت عنه آنا ، وتوجهت صوب باريس فنهبت كل ما في ستوديو غوغان من متاع ، واختفت ..!

وهكذا عاد الى غوغان فقره الذي اعتاده . وسافر بعد ذلك الى تاهيتي حيث مات بعد ثماني سنين ، وحيداً عبثت به الامراض .

الفنان بريشته . (غوغان)

كافأت دل سارتو بالهجران

المادونا والطفل والملاكان . رسم الراهب الصورة ، واحبّ الراهبة النموذج ، فخطفها .. (ليبي)

نشأ اندريا دل سارتو فقيراً ، ابن خياط في فلورنسا . والتحق منذ صغره بفنان معروف ، وسرعان ما بدت مواهبه تنجلي ، واستطاع ان يكسب لنفسه اسماً وان يضمن لآله القوت وما يحتاجون .

الى ان التقى لوكريشيا دل فيدي ..!

وكانت زوجة لصانع قبعات ، وكانت فتية كلها اغراء واغواء ، وصفها احد المعاصرين بان لذتها الكبرى ان تأسر قلوب الرجال !

وسمح اندريا لنفسه بأن يؤسر ..! وهجر فنه ، وترك والديه ، وكرّس ذاته لحليلته . ولم يمض طويل وقت حتى مات الزوج فجأة ، ودون ان يعرف بأي مرض ؛ فتزوج اندريا ارملته .

وعند ذلك بدأت لوكريشيا تكشف عن طباعها الاصيلة . فراحت تسيم زوجها الفنان اقسى انواع العذاب ، واخذت تهاجم تلاميذه وتسخر منهم ، وشرعت تنشيء علاقات

من دفاتر الانشاء

المواضيع الانشائية التي تكتبها طالباتنا ، اديبات المستقبل ، كفروض مدرسية ، هي البراعم التي تكتمل فيما بعد وروداً ، وهي الاهلّة التي تنمو بدوراً .

ويسرّ « صوت المرأة » ان تنقل لقارئاتها نتفاً من بعض تلك المواضيع ، التي انتقتها من ثلاث مدارس للبنات؛ وتأمل ان يكون في نشرها تشجيع لكاتباتنا الحدثات ولرفيقاتهن، ودفعٌ لهن الى الامام.

المرأة الفاضلة

لقد رأيتك ... رأيتك ولم اصدق عيني انك من البشر ... لقد سحرني جمالك فتوهمت انني في عالم غير عالمنا هـذا !. لقد كان بودي ان اقترب منك واسألك: أملاك انت أم فتاة كسائر الفتيات ؟

انك جميلة، جميلة الى اقصى درجات الجمال البشري !

ان المرأة بطبيعتها تحب الجمال ... تحبه الى اقصى درجات المحبة ... تحبه حتى العبادة ...

ولكن حبذا لو يكون جمالك هذا ممزوجاً بالفضيلة ... الفضيلة التي تدفعك الى العلاء ... فتكسبك جمالا اجمل من جمالك ... واقوى مادة منه ... واكثر قيمـة !

اتعلمين ما هو هذا الجمال ؟ هو جمال نفسك ... وهل في الكون اجمل من جمال النفس ؟

اذا كنت تريدين ان تحوزي هـذا الجمال فاتبعيني وسيري معي ... تعالي لنفتش عن طرق الفضيلة لنتبعها لأنها هي التي توصلنا الى مبتغانا ...

لمَ اراك تتباطئين في السير ؟... اتخافين وعورة الطريق ؟ لا ! لا تخافي ، ان طريق الفضيلة سهلة مستقيمة .. تتخللها الورود والرياحين . انها منبت الازهار وليست منبت الاشواك ... ولكن اذا وجدت شيئاً من هـذه الاشواك فلا تبتعدي عنها بل دوسيها بقدميك ، ولا تخافي وخزها لانها لا تدمي ...

ها قد وجدنا السبيل ... التي نبحث عنها ! سيري معي ولنتبعها !

في منزلك كوني ابنـة بارة لوالديك وكوني العزاء والسلوان لامك !! لا تكوني لها ابنة فقط بل كوني لهـا اختاً ورفيقة بارة ... لاخوتك كوني المثل الاعلى ، والعزاء والسلوان لكل منهم .. وفوق كل ذلك كوني اختاً ... ولكن اختاً حقيقية !

في منزلك الزوجي لا تكوني ظالمة لأولادك بل كوني لهم تلك الام المثالية . تلك الأم الفاضلة المحبـة التي تجعلهم يشعرون بالعطف والحنان مع الرزانة والوقار ... كوني لهم المثل الصالح الذي يتبعونه في حياتهم . تحاشي ان تجعلي منزلك مقصداً للسهرات والالعاب التي حرمها عليك ربك فتكوني بذلك ارتكبت اثمين عظيمين ... مخالفتك الشرائع الدينية ثم غرسك هـذه البذور في نفوس اطفالك ... كوني لهم اماً مرشدة ... بثي في نفوسهم حب الوطن والشجاعـة والقوة ... لانك انت التي ترفعين الوطن الى القمـة وانت التي تخفضينه الى الحضيض ...

كوني متثقفة ثقافة عقلية ... وثقافة روحية ... لأن ثقافة العقل ترفعك عن تلك الاشياء السخيفة ... وثقافة الروح تلين عاطفتك وتجعلك ذات شعور نبيل .. وحس عميـق !.

كوني حيية يغمر وجهك الحياء ... كتلك البنفسجة الجميلة التي لا ترفع رأسها حياء ... واعلمي ان هذا اللون الذي يكسو خديك يزيدهما رفعة وجمالا ... لا تكوني مبذرة بل كوني مقتصدة موفرة امينة لبيت زوجك ...

اخيراً ! كوني امرأة حقيقية ... امرأة بكل معنى هذه الكلمـة ... ولا تتعدي حدود الانوثة ، لانك اذ خرجت عنها زال عنك جمالك وزالت انوثتك التي حباك الله بها والتي فرقك بها عن رفيقك الرجل ... فان كنت كذلك ولم تضلي الطـريق ... فابشري بالسعـادة ... وابشري بانك فاضلة الى اقصى درجات الفضيلة ... وجميلة الى اقصى درجات الجمـال !!

مليحة زيدان

الكلية الداودية

★

صرخة من الاعماق

الى التي عاشت لتسعدني ، وتحنو عليّ ، وتحفظني ، الى امي . الى التي غمرتني بحبها ، وعطفها ، وحنانها طفلة ، ونسيتني شابـة ، الى امي .

امي ، هل تظنين انني كبرت فلم اعد بحاجـة اليك ، حتى هجرتني معنوياً؟ نعم ، لم اعـد بحاجة لمن يحنو عـلي ، ويحفظني ، ولكنني اصبحت بحاجـة الى اعماق افكارك . اصبحت بحاجة لمصارحتك وارشـادك .

امي ، اليوم اصبحت افهم معنى

الحياة. اصبحت افهم انها ليست لهواً، ومرحاً، كما ظننتها بالامس، ولكنها اتعاب. اليوم ظهرت لي الغازها الصعبة الحل، فافتقدتك لتعاونيني على حلها فلم اجدك. رأيتك قاسية فخفت مصارحتك، رأيتك ممتنعة فخفت مطالبتك، رأيتك تجهلين الحقيقة فخفت اظهارها لك.

امي، اليوم فهمت ان الحياة سعادة وشقاء، فجئت لأبوح بسعادتي فلم اجد احداً. جئت لألقي متاعبي على عاتق آخر، فلم اجد معينا. فاصبحت كالضائعة، امشي على غير هدى في طرق اجهل منعرجاتها، ومآزقها، وسهولها. فالى متى ابقى هكذا؟

فيا ايتها الأم الحنون، لا تمنعي عني السعادة التي بوسعك ان تمنحيني اياها لو اسلمتني جوهرة كنت قد فقدتها من زمن بعيد، وهي حرية المصارحة.

للي ابو نصار
مدرسة البنات الاميركية

★

«نزهة» في الترام

ولدت في بحمدون وفيها ترعرعت. وتاقت نفسي مراراً لان أؤمّ بيروت، كي أرى القاطرة الكهربائية. وكم من مرة حلمت بتلك الآلة العجيبة التي تنقل الركاب من طرف في المدينة الى آخر، وتمر وسط الشوارع الفسيحة وبين البيوت الجميلة والمخازن المليئة.

الحمد لله! حل اليوم الذي نزلت فيه الى المدينة الساحرة! وكان اول ما فعلته اني انتظرت القاطرة، التي جاءت تعجّ بالركاب. وهممت بالصعود، لكن كيف سأتمكن من الدخول وكل عضو فيّ يرتجف خوفاً وفرحاً؟! وفي لحظة رأيت الآلة قد تحركت، وتركتني في الوراء!..

صرخت من شدة الاسف، وكادت الدموع تترقرق في مقلتي. وشعرت بيد والدي على كتفي، وسمعته يقول: لا تجزعي، فالترام التالي مقبل. ودخلت وأبي تلك الناقلة العجيبة، وكلي اغتباط، امنّي النفس بنزهة رائعة...

يا ضياع الامل! فقد كانت «البهجة» الاولى دفشة من عتال يحمل سلة كبيرة، تبعتها صرخة: «شو ما بتشوفي قدامك!.» والتفتّ اليه لأردّ عليه، عندما مرّت سيدة أنيقة، لعلها احبّت ان تستلفت انتباهي لحذائها الجديد فداست به على قدمي... وجاء بعدها بائع الجرائد، ثم بائع العلك، وشعرت بانفاسي تضيق، وأردت ان اصرخ، لكن لم يسعني الوقت، لاني سمعت صراخاً وضرباً: البوليس، البوليس! ذلك ان راكباً لم يدفع الخمسة قروش، لان الشركة اجنبية «وما راح تفقر من خمسة قروش»، «فعلقت» بينه وبين الجابي!.

كنت اتلهف الى اللحظة التي اصعد فيها الترام، فصرت وانا فيه انتظر لحظة النزول. وما عتمت القاطرة ان وصلت المحطة التي علينا ان ننزل فيها، فتركتها مغتبطة؛ والتفتّ الى الترام فاذا عليه: «النزول من الامام، والصعود من الوراء» — فاتهم ان يزيدوا: «والقفز من النوافذ»!...

سنية سليمان صليبي
المدرسة السورية الانكليزية ودار المعلمات

الوكلاء والمستودع: محلات جبران متني شارع ويغان - بيروت

الرخمة الاصلع

أشرقت الشمس في صباح ذات يوم من ايام الربيع على حافة الصحراء، فغمرت الوهاد السندسية بأشعتها الذهبية، وانعشت حرارتها ملايين الازهار الصغيرة المتلألئة كأنها النجوم بين الاحجار. وهناك جلس صبي من رعاة الغنم البدو يعزف لحناً شجياً على مزماره، وواصلت الماعز السوداء قضمها للحشائش الخضراء بارتياح ظاهر.

والواقع ان الكل كان ينعم بالرغد والسعادة في تلك البقعة الهنيئة الا اثنين، وهما السيد رخمة والسيد غراب، وكان عدوين لدودين يضمر كل منهما الحقد والكراهية للآخر. وكان السيد رخمة جاثماً على اعلى صخرة يرمق خصمه السيد غراب الرابض على فرع شجرة بنظرات ملؤها الريبة.

وكان السيد رخمة من الطيور الجميلة في ذلك الحين، يكسو رأسه وعنقه ريش أبيض لامع. فأخذ الغلام البدوي راعي الغنم يتطلع اليه وقد تمنى لو كانت لديه بندقية صيد. وكان يعرف السيد رخمة حق المعرفة ويلم بعاداته. واخيراً جالت بخاطر الغلام فكرة للقضاء على السيد رخمة.

ورمش السيد غراب من مقره بأعلى الشجرة بعينيه، وفغر منقاره متثائباً، فتحسس الغلام بأصابعه قطع الحجر الموجودة في جيبه وأخرج مقلاعه، وكان يمقت السيد غراب هو ايضاً. وانتظر هنيهة ثم صوب اليه مقلاعه، فنفذت منه قطع الحجر كالسهم المارق واصابت السيد غراب فهوى لفوره على الارض جثة هامدة.

وشاهد السيد رخمة كل هذا فضحك مسروراً ولم يكن لحم السيد غراب العجوز يكفي لغذائه، ولكن السيد رخمة كان جائعاً، فقرر الانتظار الى ان يذهب الغلام البدوي الى قطيعه فيقضي على فريسته.

بيد ان الغلام لم يتحرك من مكانه اذ لم يكن هذا في حسبانه، لأنه كان فتى ذكي الفؤاد، وكان يعد شركا للسيد رخمة يقوم فيه السيد غراب مقام الطعم في نهاية خيط طويل لاقتناصه من رقبته.

واخيراً سار الغلام البدوي بقطيع الماعز وتوارى خلف الصخور تاركا وراءه السيد غراب منطرحاً على الارض وقد فغر فاه وارتفعت مخالبه الى اعلى، فبسط السيد رخمة جناحيه العريضين وهبط من مربضه واخذ يحملق في فريسته، ثم تقدم اليها خطوة ثم خطوتين، واخيراً فعل ما كان الغلام البدوي الذكي يتوقعه، فقد انقض على جثة السيد غراب وسرعان ما دخل رأسه في الفخ.

وشعر الغلام البدوي الذي توارى خلف الصخور باهتزاز الخيط، فأخذ يجذبه بكل ما لديه من قوة، وكان قد ربط طرفه الآخر حول حجر ثقيل.

وقام السيد رخمة وأخذ يصرخ ويضرب الهواء بجناحيه محاولا الهرب، ولكنه كلما حاول ذلك اشتد الخيط، واخيراً خارت قواه فارتمى على الارض وهو يلهث من الاعياء.

ونظر اليه الغلام البدوي وقال « هذا كفيل باتقاء شرك ».

ومن ثم سار في سبيله. ولكنه كان مخطئاً. اذ لم يجن الليل حتى جاء ابن آوى صديق السيد رخمة الكريه وقرض الخيط فاطلق سراحه. على ان السيد رخمة كان قد ناضل وقاوم مدة طويلة للتخلص من اسره حتى محى كل ريش في عنقه ورأسه. ولم ينمُ هذا الريش فيما بعد.

كيف تغذين طفلك ؟

يرى اكثر الاخصائيين ان مشاكل التغذية عند الاطفال يرجع معظمها الى مسلك الوالدين نحوهم . واليك بعض النصائح التي ينبغي اتباعها عند تغذية الطفل :

١ — لا تجبري الطفل على تناول طعام لا رغبة له فيه . ان شهية الطفل للطعام تختلف تبعاً للجو ومراحل النمو . والثابت ان الطفل قد يبطؤ نموه او يسرع في بعض مراحل عمره ، فتنقص شهيته للطعام او تزيد على ما كانت عليه .

٢ — لا تعاقبي الطفل على عدم الاكل ، ولا تغريه بالاكل عن طريق المكافآت والوعود . ولا تقدمي له ما رفضه في أكلة سابقة ، ولا تهدديه بانه سوف يصاب بالمرض ويشب ضعيفاً خائراً اذا لم يأكل . ان مثل هذه التهديدات تزيده عناداً وتبث في نفسه القلق والجزع .

٣ — حددي مواعيد لتناوله الطعام ، على الا تقل الفترة بين كل وجبتين عن ساعتين ولا تزيد على ثلاث ساعات . مع مراعاة اخذه كفايته من النوم ، ومن اللعب الذي هو من اهم العوامل لمعاونته على الهضم والانتفاع من الغذاء .

٤ — لا تسمحي له بالطعام بين ساعات الاكل المخصصة له .. وارفعي الطعام عن المائدة بعد عشرين دقيقة ، على ان تشعريه بان هذا يتم طبقاً للنظام لا عقاباً له .

٥ — قدمي له انواع الطعام التي يحبها . ان الطفل بعد الثالثة من عمره يستطيع ان يهضم كل ما يستطيع البالغون هضمه . اذا اكل منه باعتدال .

٦ — عاوني الطفل على ان يتعلم كيف يطعم نفسه .. ففي ذلك ما يشعره بانه يأكل كما يشاء دون فرض او اجبار ..

من ازياء الموسم

يتألف هذا الزيّ من معطف ازرق غامق اللون ، له عند الردفين جيوب واسعة ، ومن ثوب من الحرير (الشاليس) منقط بنقط صغيرة بالقرمزي والازرق .

ثوب من الجيرسي الصوف ، مؤلف من قطعتين . للتنوره كسرات وبالامكان استبدال التنورة بتنانير مختلفة تلبس تحت القسم الاعلى (البلوز) وله زنار من المخمل .

ثوب سهرة ، من الدانتيل « الليلكي »
وقد طرّز بالمعدن البراق وله ذيل طويل من التول الساده .

ثوب سهرة ، مصنوع من « الشيفون » المقوّى
الذهبي اللون ، والمطبع بنقوش مصرية .

الى مشتركي « صوت المرأة » في السنغال

تذكّر ادارة مجلة «صوت المرأة» مشتركيها الكرام في السنغال، انها اعتمدت السيد احمد قريملي وعنوانه : مكتبة سامي ، ١٢٥ شارع غامبتا — ١٢٥ دكار ، وكيلًا لها هناك، وتحثهم على الاتصال به لتسديد ما عليهم من اشتراكات .

العندليب

للشاعر رودجرز

سمعت العندليب يوماً يتودد
الى محبوبته في الربيع :
والاتراب عنه منصرفون ،
لا يسمعونه وهو يرتل
انشودة الحب –
اما انا فخفت ان يعكر كلامي
صفو حبه الرفيق .

★

وكان يردد عبارة واحدة –
عن الحب وعن العش ؛
يشدو الى الوحيدة التي
تنصت اليه مناجياً « تعالي ... »
بألحان عذبة مرحة
لا يمكن تسطيرها اذ الكتابة تشوهها ؛
يا لها من الحان شجية .

★

توقف عن التغريد ،
فشعرت بذلك مستمعته الوحيدة
ودلفت اليه بسرعة مرددة
« تعال . تعال . »
آه ، ما اجمل حبهما
وليت القريض يسعفني فأصف
حبهما اللطيف .

★

آه ، ما اجمله وفاقاً بين مخلوقين
لا ينغصه شعور الشك والريبة .
ومثل هذه الثقة التي يبعثها الربيع تحول
دون تسرب السأم الذي يجلبه الصيف .
وان طبيعتنا الحكيمة لتعجز عن ادراك
مثل حبهما الرفيق .

نقلها الى العربية : محمود الاكحل

ماسة بالمشط أو الفرشاة
رشة من مركب روجا
حالاً يصبح شعرك ناعماً لماعاً

لهذا المحلول تركيب خاص لا نظير له فيه من
الخروع ما يقوي الشعر ومن زيت روجا
ما يجمله ومن المستحضرات النادرة ما يعطره
للشقراء روجا صفراء ـ للسمراء روجا زرقاء
بريانتين وشامبوان الدكتور روجا

BRILLANTINE
et Shampooing Dr ROJA

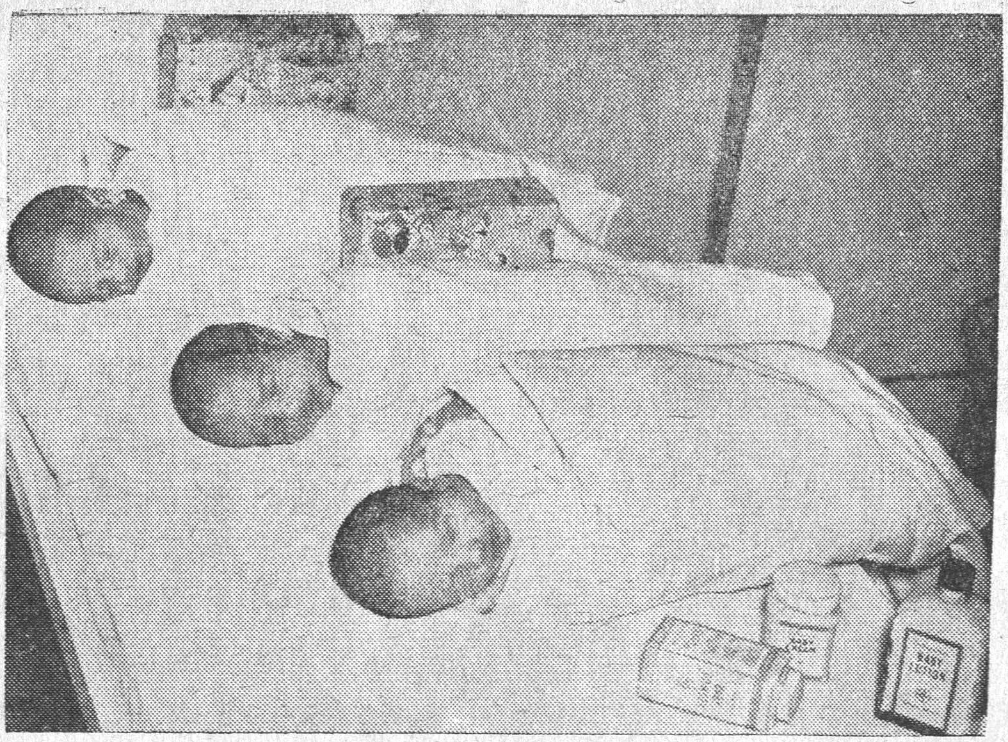

ان ممثلي شركة جونسون وجونسون وغلاكسو تقدموا من الدكتور ابو رجيلي بهدايا ثمينة لأنه في معاينته حصات ولادة المثلث اللبناني الاول لهذه السنة، وقد اخبرنا السيد احوال ، وعائلته من صوفر ، عن حياته العائلية بالسذاجة المعهودة في اهل الجبل فقال :

لقد تزوجا منذ احدى عشر سنة ، ولم يرزقا بنين في الخمس السنين الاولى من حياتهما الزوجية ولكن بعد ولادة ابنهما الاول ضربا الرقم القياسي ، فرزقا ثمانية اولاد بخمس سنوات وتوفي احد هؤلاء الاطفال وهو صغيراً .

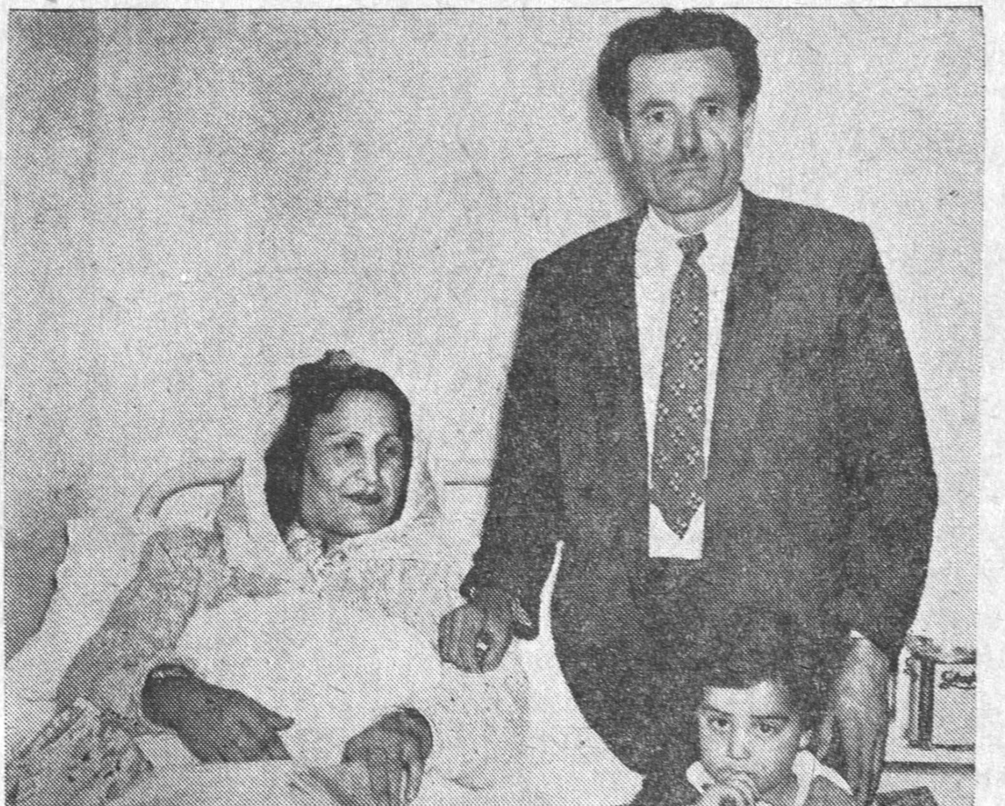

مندوب وكيل شركات جونسون وغلاكسوفي بيروت يتحدث مع السيد احوال

والوالدة والاولاد الثلاثة جميعهم بصحة جيدة. ومجموع وزن الثلاث ٧٩٥٠ غراماً :

فؤاد	٣ كيلو غرام
فادي	٢٦٠٠ غرام
فاروق	٢٣٥٠ غرام

وللتمييز بينهم قام ممرضات الدكتور ابو رجيلي بتنميرهم وهكذا كل بدوره يرضع الحليب الاموي .

فشركة جونسون وجونسون وغلاكسو تهنىء الابوين السعيدين وتنتهز هذه المناسبة لتحيي جميع اطفال بيروت بانتظار المسابقة المقبلة لاجمل طفل لسنة ١٩٥١ .

الى الاخوات الكريمات

رافعات لواء النهضة النسائية اللبنانية في الاقطار العالمية

تحية وسلاماً

وجهنا لكن في العدد الماضي من «صوت المرأة» رسالة قصيرة باللغة الانكليزية من الاتحاد النسائي اللبناني في بيروت، وطلبنا منكن القيام بحملة جديدة للاتصال بنا واخبارنا عن جهود كن واعمالكن في حقل الخير والاجتماع. ووعدنا باعطائكن تقريراً مختصراً عن الاعمال التي يقوم بها الاتحاد وتقريراً موجزاً عن كل واحدة من الجمعيات المنضمة اليه. وما ذلك الا لزيادة التعارف بيننا وايجاد صلة روحية متينة توبطنا بكن وتحبب اليكن الوطن الام والرجوع اليه او زيارته.

جعلنا هذه الرسالة والتقارير باللغة الانكليزية لتصل الى اخواتنا اللبنانيات اللواتي لم تسعدهن الظروف لمعرفة اللغة العربية. وسنتابع هذه الاتصالات باذنه تعالى. اما هذه الرسالة فهي الى القسم الاكبر منكن، الى اللواتي يقرأن «صوت المرأة» ويجدن في اخبارها ومقالاتها لذة وسروراً يعيد اليهن الشوق والحنين الى الوطن الام.

رسالة المكسيك في عدد ك ٢ ٩٥١ واخبار سيداتنا وآنساتنا هناك كانت جواباً لندائنا، بل تحفة جميلة تنم عن تبادل الخواطر. فباسم الاتحاد النسائي اللبناني احيي زعيمات الحركة النسائية في المكسيك واناشد السيدتين رينه ابو خاطر وحنه ابو مراد والانسة مود خوري ان يكن صلة الوصل بيننا وبين الجالية العزيزة التي نفاخر بها، ولهن منا الف سلام.

ونناشد السيدة الاديبة مدام اديب بك نحاس، وزيرنا المفوض في الارجنتين، ان تسمعنا صوتها العذب فتواصل اطلاع الاتحاد على اخبار الجالية الكريمة هناك واعمال نسائها الفاضلات.

وقد كلفتني رئيسة الاتحاد السيدة آفلين بسترس بان اهدي تحية عاطرة لاديبتنا الكبيرة السيدة ماري يني عطالله. يهمنا ان نعلم اين صارت مساعيها في الحصول على الجنسية اللبنانية وهل بامكاننا تقديم خدماتنا لانهاء المعاملات التي ستجري في لبنان. كما واننا لاخبارها عن النساء اللبنانيات في تشيلي لمنتظرات، ولخدمتها في تحصيل الجنسية والرجوع الى الوطن الذي يفخر بها لمتطوعات.

يعجز القلم وتخون الذاكرة لو اردنا ان نسمي شهيرات سيداتنا واخواتنا في البرازيل، واعمالهن ومآثرهن تتردد كل يوم صفحات الجرائد وفي ثنايا القلوب. اما الاخوات في اوستراليا وافريقيا فانا لسماع صوتهن لمتعطشات. فلتكن «صوت المرأة» المنبر الحر الدائم بيننا. واليكن اخواتي خلاصة تقرير الاتحاد النسائي لبعض جلساته الاخيرة. والى اللقاء في اول كل شهر.

اما اللجنة التي كلفت الاتصال بكن فهي لجنة الدعاية والنشر المؤلفة من السيدات انيسة نجار وحسيبة فريحه وحامدة الشيخ، انعام الصغير ماري حنانيا، منيره شحاده. العنوان اما بواسطة «صوت المرأة» او الى مدام الدكتور ابراهيم شحاده، شارع المعماري راس بيروت — لبنان.

من دفتر كاتبة الوقائع

عقدت جلسة خاصة في النادي العسكري يوم الاربعاء في ٣ ك ٢ لتعديل الدستور وكان تغيير اسم الاتحاد من العربي الى اللبناني فقط احد التعديلات.

✯ انتخبت لجنة مؤلفة من الست ابتهاج قدوره رئيسة والسيدات نعمة قرنفل، حسان داعوق، جانيت تادرس، نجلا كفوري، حياة بيهم، حسيبه فريحه، انيسة نجار اعضاء للنظر في كيفية تغذية الاتحاد مالياً. فقررت ان تقام عشية ساهرة في فندق سان جورج لهذه الغاية.

✯ قررت مندوباتنا لدى اللجنة التنفيذية للهيئات النسائية: بان قضية حقوق المرأة المرأة تسير ببطء في الاوساط الحكومية لبعد الانتخابات المقبلة، بينما المنظمات غير السياسية تؤيدها بتحمس.

✯ اضيفت الى لجنة الدعاية والنشر الآنستان ماري حنانيا وحامده الشيخ.

✯ قرر ان يطلب من السيدة امينة الخوري المقدسي ان تتكلم عن رحلتها الى المؤتمرات في الولايات المتحدة في جلسة خاصة في اواخر شباط الحالي.

✯ عرضت رئيسة الاتحاد السيدة آفلين بسترس اتجاهاً جديداً يتخذه الاتحاد في اعماله: المرأة القروية وانعاشها اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً. فانتخبت لجنة من السيدات: قرينة السيد البرت ريحاني رئيسة، قرينة المهندس فؤاد نجار والسيد راشد ريشاني اعضاء لدرس الكيفية والتقرير عن ذلك في الاجتماع المقبل.

---

scholarship fund for the tuition of one academically outstanding student in the College. Through a bi-monthly bulletin, alumnae in the five centinents keep in constant touch with the College and with each other.

Yours sincerely,
MARY HANANIA
President Alumnae Association

From the Minutes of the Secretary of the Lebanese Federation for Women.

A special meeting was held for amending the constitution. Among the amendments the name of the Leb. Arab Federation for Women has become : Lebanese Federation for Women.

A program committee headed by Miss Ibtihaje Kaddurah, Mrs. Kronful, Dauk, Tadrus, Kfouri, Beyhum, Frayha and Najjar was elected to find means for financing the Federation. A « Thè Dansant » will be held at Hotel St. Georges for this cause.

The representative of the Lebanese Federation in the Higher Executive Committee For Women's Rights, reported that the committee is optimistic. Much hope is expected in the coming parliament. All non-political organizations are in favor and enthusiastic for women's rights and suffrage.

Miss Hamdé Sheikh, and Mary Hanania were added to the propaganda & press committee.

Miss Aminah Khouri was asked to report about her trip to the U. S. A. in a special meeting towards the end of February.

Meet Some of the Societies Affiliated To The Lebanese Women's Federation.

The White Hand Ladies Society Aley, Lebanon

The aim of the society when founded in 1920 was to help educate the poor girls of Aley. This project was carried up till 1942 when the big number of girls in need of this help was more than the Society's budget could support. This shortage of money made the responsible members seek help from the Ministry of Education. The Minister of Education at the time, Professor George Kfouri, with the earnest cooperation of Mr. André Twainy, director of the Ministry of Finance, established a government's girls school. The school has about five hundred girl students. The Society takes the responsibility now for securing funds for books, aprons and other school expenses of the poor girls. The Society also helps the poor families of the district as well as the Palestinian refugees nearby. Funds are raised by selling hand worked articles, cinema shows, and other activities.

Many well-wishing friends, in Alley as well as abroad, occasionally send gifts of money. Thanks to this noble spirit the work is being continued and is prospering.

President, EUGENIE MAASRI — *Secretary* ADEL BITAR

The Women's League

The Women's League was founnded in Beirut in 1920. Its main object is to promote a broad acquaintance among women of all nationalities through their common interest in the welfare of the city of Beirut and the Near East and to maintain an open forum where leaders in matters of public and civic interests may be heard frequently.

The membership totalling from 85 to 120 (from year to year) consists of English speaking women of different nationalities. The members hear programs monthly from November to May on a variety of subjects.

The league has three committees which meet monthly; the scholarship committee which helps to raise funds for the education of one girl every year, the music appreciation group and the home and child study group. The last two groups are open for all those who are interested.

For the Women's League
ASMA JIBRAIL JABBOUR.

The Alumnae Association of the Beirut College for Women has around 1000 members with organised branches in 8 centres in the Middle East. Its object is to promote the interests of the B. C. W. and establish mutually beneficial relations between the College and its alumni. It has in the past contributed towards the erection of a new College building and keeps an annual

سيدة القصر

للسيدة وداد ابراهيم مطر

ورثت الانسة هيفاء عن والديها قصراً شرقياً جميلاً تحيط به الخمائل اليانعة والمزارع الواسعة، ويقع على منحدر يطل على سهل البقاع. اما هيفاء سيدة القصر فقد انكمشت على نفسها وعاشت في عزلة عن الناس وندر ان شوهدت تترك ابهاء القصر أو تذهب في زيارة احد الاصدقاء. واستغرب سكان تلك الناحية انكماش هذه السيدة وكانوا يتساءلون عن السبب الذي حملها على ايصاد ابواب قصرها في وجوههم، ويرددون السؤال: لماذا اغلقت سيدة القصر قلبها في وجه اخوان لها تربطهم واياها روابط الجنس والدين واللغة ؟!

وعاشت الانسة هيفاء فريسة الالم والحزن. فقد مات والداها قبل خمسة عشر عاماً تاركينها وحيدة في هذه الدنيا. وزاد في تبرمها من الحياة انها لم تتوفق في الزواج من مدير مصرف كان قد خطب ودها اذ تركها وتزوج من احدى رفيقاتها. فهذان الحدثان البارزان حملاها على انتهاج هذه الخطة الانعزالية.

وشاءت الظروف ان تمر زمرة من الفتيان والفتيات يقرب عددهم من العشرين بالقرب من ذلك القصر. وكانوا يركبون عربة تجرها الخيول وقد قصدوا تلك الناحية للتفرج على المناظر الطبيعية وترويح النفس من عناء الاعمال اليومية. وسرعان ما جذبهم منظر ذلك القصر الجميل والرياض النضرة المحيطة به. فاقتربوا من القصر واخذوا يستمرئون فتنة الطبيعة وجمالها الاخاذ في تلك البقعة الجميلة. وفيما هم في رحلتهم الممتعة يسرون ويفرحون، اذا سيارة شحن كبيرة يسوقها رجل متهور تصدم عربتهم، فتحطم اجزاءها وتصيب ركابها بجروح خطيرة. وسرعان ما لاذ السائق بالفرار تاركاً ضحاياه على قارعة الطريق. اما الحصانان اللذان كانا يجران العربة فقلتا وسارا في طريقهما يطلبان الاصطبل في حين ان الفتيان والفتيات انتثروا على الارض ينزفون الدماء ويئنون من جراحاتهم.

وبان القصر على مقربة منهم، بيد ان ابوابه كانت موصدة. وحدث ان وصل الحصانان الخان الذي اخذا منه، فادرك صاحب الخان من علامات الجراح والاعياء ان حادثاً اصاب العربة. فهب من فوره يجمع اعوانه ويستدعي طبيب الناحية لاسعاف الجرحى. واقتفت هذه الجماعة اثر الحصانين الشاردين الى ان انتهى المطاف الى مكان الحادث. وللحال شمّر الطبيب عن ساعده وبدأ يقوم بعمله الانساني بغيرة فائقة. وتراءت له ضرورة نقل الكثيرين الى المستشفى، لكن اين له ذلك والشقة بعيدة والسيارات مفقودة؟

وفتقت الفكرة للطبيب ان يطرق ابواب القصر طالباً المساعدة من سكانه. وكان حديث العهد في تلك الناحية فلم يكن يعرف عن سياسة اهل القصر شيئاً.

وقرع الباب، فاطلت عليه احدى الوصيفات. فقال لها: «ان حادث اصطدام حصل بالقرب من قصركم، وها نحن سنجلب المصابين لاسعافهم في غرفكم» ولم تدر الوصيفة ماذا تجيب، لكن الطبيب لم يمهلها بل قال: «انكم لا تريدون ان يموت هؤلاء الجرحى، فانا في حاجة الى ماء وصابون واغطية ولفائف. فهذه حالة طارئة خطيرة والامر مستعجل ولا مجال للتفكر والتردد».

وسمع صوت سيدة القصر من الداخل تقول: «ان كانت الحالة خطيرة فاننا لا نستطيع ايصاد ابوابنا في وجه طالبي المساعدة. فليدخل الطبيب مريضه.» اما الطبيب فقال: «لديّ اكثر من مريض واحد، وسوف نضطر ان نحوّل هذا القصر الى مستشفى». وادخل الطبيب جرحاه الى غرف القصر واخذ يخيط الجروح ويضمدها. ثم هرع الى الهاتف يطلب من المستشفى بعض الادوات الضرورية. واستخدم جميع ما لديه من وسائل جاعلاً كل شخص حوله يقوم بنصيبه من الاسعاف. وحانت منه التفاتة الى سيدة القصر فرآها ذاهلة لا تعمل شيئاً. فقال لها: «تقدمي بالماء الساخن واغسلي وجوه الجرحى». فهمست في اذنه احدى الوصيفات ان التي تخاطبها هي سيدة القصر! فقال: «اليس لتلك السيدة يدان؟! ونحن بحاجة الى جميع الايدي..» وكانت سيدة القصر تسترق النظرات الى الطبيب وقد اعجبها حماسه واندفاعه في العمل. ولم تستطع امام غيرته والحاحه الا ان تلبي الواجب الانساني وتعمل ما يريده الطبيب. وكانت هذه بادرة طيبة اذ فتحت ابواب قلبها المغلق فانفتحت بذلك ابواب القصر الموصدة، وسرعان ما تحوّل ذلك القصر المنعزل الى مركز للعمل الانساني المجيد.

واخذت سيدة القصر تتجول بين

الجرحى ، ولمحها الطبيب تواسي ابنـة كانت تبكي فقال لها : « الافضل ان تهرعي الى التلفون وتطمني اهل هؤلاء الفتيان والفتيات عما حدث ، خشيـة ان تكون بعض الشائعات قـد وصلت اباءهم فسببت لهم انزعاجاً . »

فترددت سيدة القصر هنيهة ثم قالت : «الا تعرف ايها الطبيب انني عزلت نفسي عن الناس ولذلك يتعذر علي محادثة احد منهم الان؟» فألح الطبيب عليها ان تبادر الى اخبار الوالدين عن صحـة اولادهم ، ودفع اليها قائمة الاسماء وطلب اليها ان تنفذ ذلك بالنيابة عنه . وتجهم وجه سيدة القصر عندما عرفت من اللائحة ان الفتاة التي كانت تؤاسيها هي ابنـة ذلك المدير الذي خطب ودها في سالف من الزمن . ولكن الموقف لا يسمح لها الان للانتقام او التشفي ...

ولشد ما تركت غيرة هذا الطبيب الاثر الكبير في نفس سيدة القصر ، فتنبه فيها الحس الاجتماعي واستيقظ ضميرها الانساني . فتولدت فيها رغبة لمتابعـة الخدمة الانسانية ولمواصلة العمل الخيري . وتقدمت في اليوم التالي من الطبيب تعرض عليه خدماتها وجميع امكانياتها ، واخذت تروي له قصة حياتهـا وبواعث عزلتها وسلبيتها . غير ان الطبيب قاطعها بقوله: « ولكن البارحـة عملت عملاً اثار اعجاب السكان . وها هي الايام امامك تقدم لك الفرص العديدة للعمل النبيـل والخدمة الانسانية .. » وتركها الطبيب وذهب لمواصلة عمله ، اما هي فخرجت الى الشرفة وادارت نظرهـا الى المزارع والحدائق ، وقالت: « انني سجنت نفسي ضمن جدران قصر عظيم لكن لم احصل على سكينة نفسي وسعادة روحي .. لقد اصبحت مقتنعة بأن هذا القصر يصلح ان يكون مستشفى فلا تقتصر منافعـه عليّ بل يتمتع بها جميع اهل الناحية .. واني استطيـع ان اظل قريباً منه اذ ابني لي مسكناً متواضعاً على قطعة من الارض تجـاوره ! »

وتوجهت سيدة القصر الى الطبيب وقالت : « ان تعهدت ان تشرف على ادارة هـذا المستشفى فسأضع القصر كله تحت تصرفك ! » وما هي الا بضعة شهور حتى عرف سكان تلك الناحيـة ان القصر تحوّل الى مستشفى وان سيدته اقترنت بالطبيب وان الاثنين اخـذا يتعاونان عـلى الخدمة الانسانية وتخفيف اوجاع المرضى والمتألمـين .

وبرز مستشفى البقاع يحمل اسم سيدة القصر ، وتناقل الركبان حديث هذا القصر وتحوّله الى مركز للعمل الانساني. وما عتم ان اصبح مستشفى هيفـاء محجة المرضى الوافدين عليه من مختلف الاقطار والنواحي . ولا غرابة فهو تقدمة سيدة اغلقت ابواب قلبها في وجه العالم لكنها عادت في النهاية ففتحته ، وسرعان ما وجدت سعادتهـا في الخدمة الانسانية والعمل النبيـل غير متناسية فضل ذلك الطبيب الذي فتح قلبها وارشدها الى الى طريق الحيـاة المثالية والسلام .

العناية بالايدي

في الاستطاعة يا سيدتي إن عنيت بيديك ان تكونا في جمال وجهك وتبزاه في التعبير عن شخصيتك . وهو تعبير لا يقف فهمه عند حد المنجم فحسب ، فشكل اليدين وملمس إهابهما ينطقان بالكثير ، وأنطق منهما طريقة استعمالك لهما . ولعلك رأيت صورة (لاجيوكوندا) الرائعة للفنان الايطالي ليوناردو دافينشي فتطلعي الى وجهها المشرق بالقناعة والثقة النفسية . وقد علته مسحة من التهكم والازدراء بالعالم اجمع ، ثم تطلعي الى شكل يديها ووضعهما، انهما يفصحان لنا عن تلك القناعة الجسدية المتجلية في ملامح الوجه .

ويداك يا سيدتي تعبران نفس التعبير عن شخصيتك فان كانت يدك نحيفة ناعمة ذات اصابع مستدقة الاطراف ، فانك تمتازين على بعض قريناتك نظراً لان الايادي النحيفة تلاقي اكبر حظوة ، وان كنت اعرف بعض النساء لهن اياد صغيرة سمينة كايدي الاطفال . تنفرد بجمال خاص بسبب نعومتها ونظافتها

تمثل هذه الصورة كيف يزاد جمال اليدين المعنى بهما بالحلى البهيجة ، وكيف ان كلًا منهما يسترعي الانظار الى الآخر . وعلى ذلك فعلى كل امرأة ان تعنى بأظافرها (مانيكور) ، عناية تامة ، قبل ان تتحلى بخاتم واحد .

وطريقة اشاراتها اللطيفة . فعليك ألا تقلقي اذا لم تكن اصابعك من الطراز النحيف الطويل ، لان لكل يد شخصيتها الخاصة . على ان اجمل يد في العالم تفقد سحرها ان لم يعن بنظافتها وكياستها .

واذكري كم من المرات تستعملي يديك عن عمد او غير عمد لا سيما في ساعات انفعالاتك النفسية . فانت تضمين يديك بشدة في حالة التأثر والضيق وترفعينهما في حالة الدهشة وتمرين بهما على جبهتك عند التعب وتمس اصابعك وجهك عند التأمل والتفكير وتمدين يديك عند تحية صديق . وصفوة القول ان الايادي افصح في التعبير من الكلام .

واول ما تتعلمه الممثلة هو كيف تستعمل يديها ، او بعبارة أدق كيف تضبط عنانهما وتذعنهما لمشيئتها ، اذ ان كل اشارة يدوية تنم عن فكرة او حالة نفسية ، لذلك يجب ان تكون الاشارة صحيحة .

وما ينطبق على هذه الممثلة ينطبق عليك ايضاً يا سيدتي ، اذ من المهم ان تعرفي كيف تستعملين يديك لانهما دائماً محط الانظار لذلك يجب ان يظهرا في خير مظهر . ورب قائل يقول و كيف يتأتى ذلك ؟ والجواب اولا ، يجب ان تكون اليدين في غاية النظافة . ثانياً ، يجب ان يعنى بهما عناية تامة . ثالثاً ، يجب تقليم اظافرهما تقليما يتناسب مع شكلهما .

وسر كل جمال جسدي ، سواء اكان جمال الوجه او اليدين او القوام يتألف من ثمانين في المائة صحة وعشرة في المائة عناية وعشرة في المائة ذوق سليم . وحالتك الصحية تتمثل في اظافر يدك . فان كانت قشرتها رفيعة سهلة الانكسار او ذات اخاديد ورقط بيضاء ، فصحتك العامة يعتورها بعض النقص او الاعتلال وفي هذه الحالة عليك ان تراقبي غذائك لتعرفي هل انت تأكلين اكثر مما يحتمل جسمك ان يهضمه ؟ وهل تأخذين كفايتك من الرياضة البدنية ؟ وهل انت محرومة من الهواء النقي ؟

جاوبي على هذه الاسئلة بنفسك اولا اذ ان الجمال لا يكتمل ويتوفر الا بتوفير الصحة البدنية . ولنفرض انك تنعمين بتام الصحة والعافية فماذا عليك اذن ان تفعليه لتحتفظي بجمال يديك؟ واليك بعض النصائح .

التدليك مفيد جداً لجمال اليدين ، اذ انه يضفي عليهما لدونة ويجعلهما ناعمتين رخوتين ، ويساعدك على اصلاح ما فيهما من عيوب وشوائب كبروز مفاصل الاصابع، وحمرتها ودسامتها غير العادية . واستعملي دهانا للتدليك اذا كانت يدك من النوع الناشف وبودرة (تلكم) اذا كانت رطبة من رشح العرق . ولا تنسي ان يكون التدليك من اطراف اصابع اليد الى الرسغ وما فوقه .

والايادي الرطبة مسألة حساسة مربكة، وقد اخبرتني صديقة لي وهي ممثلة مشهورة بجمال يديها كيف تعالج هذه المسألة التي ترجع الى اتساع فتحة المسام وهذه هي نصيحتها : اغمسي يديك نحو دقيقتين في ماء ساخن جداً، ومن ثم اغمسيهما تواً دقيقتين اخريين في وعاء من الماء البارد . وبعد ذلك نشفيهما تنشيفاً خفيفاً ثم دلكيهما بخفة مع استعمالك محلولا قابضاً كماء الورد . وهناك محاليل اخرى كثيرة لليدين في امكانك استخدامها .

على ان جمال اليدين يتوقف ايضاً لدرجة كبيرة على العناية بهما ، فاياك ان تقلمي اظافرك (مانيكور) دون اكتراث شديد، بل تريثي في تقليمها وتخضيبها عند خروجك ، ورتبي للعناية بهما برنامجاً معيناً من اوقاتك تخصيهما فيه بساعة كل اسبوع وخمس او عشر دقائق كل صباح .

والمودة الحديثة تقضي اليوم بان تكون اظافر المرأة طويلة مدببة الاطراف مخضبة. وهذه المودة تزيد من خلابة اليد المستطيلة النحيفة المعنى بها . ولكن اليد السمينة تحتاج الى دقة اكثر من ذلك في تقليمها (مانيكور) اذ يجب ان تكون الاظافر معتدلة في طولها وتدبيبها ولون خضابها لتتناسب مع شكل اليد العام . ومن الواجب ان تكون اليد والاظافر – سواء اكانت مستطيلة او قصيرة ، نحيفة او سمينة – نظيفة جد النظافة ، اذ ليس اقبح من الاظافر المخضبة في يد من لم يعن بها العناية الكافية .

وعليك ان تعيري عملية (المانيكور) الاسبوعية جل اهتمامك ولكي تقومي بهذه العملية وعملية التدليك يجب اولا ان تزيلي كل خضاب قديم من اظافرك ثم اغسلي يديك في ماء ساخن . ويجب ان يكون كل ما ستستخدمينه من معدات في متناول يدك – كدهان التدليك وبودرة التلكوم والمناشف والوعاء والماء الساخن وادوات المانيكور .

ودلكي اولا راحة اليد اليسرى وخلفها باستعمالك راحة اليد اليمنى وليكن التدليك بقوة من المفاصل الى الرسغ . ثم ابدأي بكل اصبع ودلكيه بقوة ببطن ابهامك ابتداء من الاطراف الى

رسم للفنان الالماني ألبرخت دورر (Albrecht Durer) منذ خمسمائة سنة ، يمثل امرأة عجوزاً وقد ضمت يديها في ضراعة اثناء صلاتها . ومنه يتبين ان اليد المرهفة تحتفظ بجمالها حتى في ايام الشيخوخة ، وتنم عن شخصية صاحبتها .

راحة اليد مع الضغط بقوة على المفاصل ودلكي الابهام بنفس العملية . ثم شدي كل مفصل من الاصابع واثنيه . ودلكي كل اصبع من فوق الى تحت بنفس الطريقة ثم اديريه برفق باستعمال ابهامك واصبعك . واختمي هذه العملية بتدليك الرسغ برفق وادارة اليدين من الرسغ نحو دقيقة او دقيقتين وهذه العملية تجعل اليد لدنة .

وعندما تستعدي لتقليم اظافرك ، اغمسي اولا احدى اليدين في وعاء من الصابون الفاتر . واياك ان تقلمي اظافرك بالمقص بل استخدمي مبرداً لبردهما ابتداء من فوق الى تحت ، وليس من الخلف الى الامام لأن ذلك يجعل اطراف الاظافر خشنة . وبعد ذلك استعملي صنفرة لاتمام هذه العملية .

واخيراً يا سيدتي تذكري ان الوان الخضاب البراقة والحلى الرائعة تجذب الانظار الى يديك، فتجنبيهما اللهم الا اذا تأكدت من ان يديك تتوفر فيهما شروط الجمال المذكورة هنا .

مؤتمر الانوار!

بمناسبة انعقاد مؤتمر العميان

إنك، يا قارئي، لمن السابحين في امواج الانوار العلوية.

إنك، عندما يمزّق بهاء الفجر ستائر الظلام، تتمتع بالف متعة والف فريدة، من منظر لآلىء الندى، بصّاصة فوق زمرد الاوراق، الى كتائب الاغنام تتلاصق وتمور فتندفع امواجاً بيضاء فوق السهول المقطّعة بكل سلالم الالوان، الى التلال تلاصقت مناكبها وكانها تتهامس باحداث الازمان الغابرة، الى طرقات الاسفلت اللماع تنساب بين الاودية والسفوح وتلتف دائرة قرب القمم، كانها جرّة قلم الاثمد تحت اهداب عروس سمراء

الى هذا الازرق الموّاج، كان الغمام قد غطس فيه وصبغه بزرقته، الى نيران الشمس تطلّ فاترة في الصباح وما ان يلامس القرص رؤوس صنين حتى نشهد الاعجوبة الازلية، تعاد كل يوم، وكل يوم تدفيء الارض فتـدرّ على البشر نعمة وحياة.

أو تدري يا قارئي معنى هذا كله؟

★

إنك يا قارئي ما تبرح في ضجر وغم!

فالبيت لم يُدهن كما تشاء.

والسيارة تأخرت ربع ساعة.

وعميلك في اوروبا او اميركا ارسل لك البضائع ناقصة.

وابنك، – الذي يملك عينين وفي مقدوره ان ينحني فوق الكتب عشر سنوات – سقط في الامتحان.

وحماة بنتك لم تلبسها يوم الزفاف القلادة التي أمّلت.

وانت – يا قارئتي، ألست في همّ مقيم لان سيارتك قديمة؟ ولان البيت الذي تسكنين يخلو من حمام عصري؟ ولان معصمك العاجي لا يطوّقه سوار من الزي الاخير؟ ولانك مضطرة الى رفء جوارب زوجك واولادك؟

عزمت عليك عندما تمرّ هذه الخواطر في رأسك وتضع على صدرك كابوس النقمة ان تنظري الى الطريق المفتوحة امام عينيك والى قدميك القويتين، تحملانك – دون دليل – ساعة تشائين والى اين تشائين! اما معصمك الجميل الخالي من الحلية الغالية، أليس من نعم الله ان عين زوجك ترى بياضه وجمال تكوينه؟

أتدركين يا قارئتي معنى هذه الجملة لذلك الاعمى:

«انما انا رجل مستطيع بغيري!»

إنك لمستطيعة على كل شيء بنفسك، وبعينيك، هلاّ شكرتِ رب الانوار؟

★

كل هذا، واكثر من هذا مرّ في بالي يوم دخلت مدينة الاونسكو ورأيت وفود الدول الشرقية يدخلون ازواجاً، ازواجاً العضو والدليل...

ما اشبه اليوم بالبارحة!

البارحة؟ يوم الاونسكو؟ يوم نشرت اعلام اثنتي وخمسين دولة ظافرة، وصدحت الموسيقى واستعرض الجنـد، وتهافتت الحسان باثوابهن الانيقة، والرجال بالثياب السوداء الرسمية ؟

لم تكن تلك الابهة والفخفخة أفعل من النفوس من منظر هؤلاء العميـان يتحملون مضض الاسفـار، المليئة بالف عامـل من عوامل القهر لمن هم في مثل حالتهم، ويجتمعون لبحث مشاكلهم، مشاكل الابجدية التي تقرأ باللمس لا بنور العيون. كان في قاعة الاجتماع شيء لا يوصف ولا يفسّر، ساعة وقف مقرر المؤتمر السابق الاستاذ ماكنزي – وهو اعمى منذ حداثته – بعد وزير التربيـة والقى خطبة واضحة قصيرة مؤثرة متمنياً ان ينتهي المؤتمر على خير وان يكون لبنان السبّاق الى توحيد ابجدية العميان.

عند انتهاء حفلة الافتتاح نظرت الى الحضور، لم أر انيقات ولا متبرجات... رأيت اخوات محبة، هؤلاء الحاملات عن اكتاف الخزينة اللبنانية عبئاً كبيراً من اعباء الاسعاف العام، رئيسات واعضاء الجمعيات المجندات في خدمة الصليب الاحمر والمياتم والمستشفيات ودور الاطفـال ومكافحة الامية. وجميعهن كن يفكرن ان لبنان – حكومة وشعباً – مقصّر تجاه مشاكل العميان. مَن للعميان في بلدي لبنان ؟؟

سلمى صائغ

احسن

المشدات

والسوتيانه

هي

بلا جدال

برمالفت

Permalift

تباع في محل شفيق مطر
سوق الطويلة وفي المحلات الشهيرة

الوكلاء والمستودع: بارودي اخوان وشركاهم – بيروت ودمشق

الى مشتركي «صوت المرأة»

في حمص

تحيط «صوت المرأة» قارئاتها ومشتركاتها في حمص وحماه علماً بانها قد اعتمدت السيدة هيلانه مفرّج مرهج وكيلة لها هناك، وترجوهنّ ان يتصلن بها لدفع الاشتراكات ولكافة الشؤون المتعلقة بالمجلة.

بعض اعضاء الوفد اللبناني في مؤتمر حلقة الدراسات الاجتماعية الذي عقد في القاهرة يوم حفلة الافتتاح بعد خروجه من دار الاوبرا الملكية . ويرى في الوسط سعادة الشيخ سامي الخوري رئيس الوفد والى يمينه السيدة قرينته فالآنسة ابتهاج قدورة والى يساره السيدة سلوى محمصاني مومنة التي مثلت الاتحاد النسائي اللبناني في المؤتمر المذكور .

الخيطان المشهورة

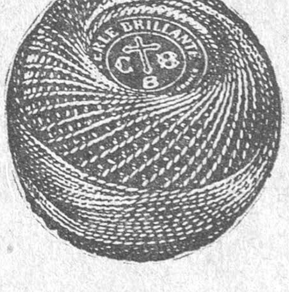

للخياطة والاشغال اليدوية للسيدات

ماركة C · B

كبايب « صليب » ومواسير « مفتاح »

THIRIEZ & CARTIER-BRESSON

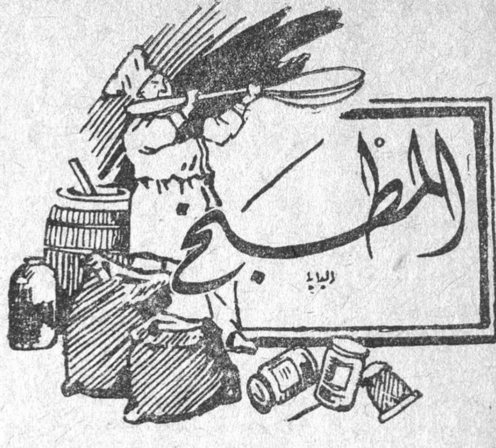

الروستو المقلية

خـذ رأساً من الثوم وقشّره حصاً حصاً ، ثم دق الثوم وتبّله بالملح والفلفل والبهار والقرفه ، واثقب فخذ الخروف أو العجل أو غيره بواسطـة غرز سكينة حادة في اللحمة ثم شكها وضعهـا في الطنجرة مع فنجان من السمن على نار خفيفة مدة ساعتين مقلباً اللحمـة مراراً حتى تنضج وتحمرّ قليلاً . عندهـا ارفع اللحمـة جانباً ثم اضف الى السمن في الطنجرة ملعقتين من الدقيق وقليـلاً من الماء والملح والحامض واغلِ الصالصة حتى تعقد وبعد ذلك قدّم الروستو وهي ساخنة مع الصالصة والبطاطا المسلوقة أو المقلية أو مع البطاطا بوريه .

فائدة : يمكنك ان تربط الروستو بخيط قبل طبخها .

الروستو بالخل

بعد ان تحمرّ الروستو المقليـة اضف اليها فنجان من الخل وربع فنجان من النبيذ ثم اغمرها بالماء واغلها مع الماء حتى تعقد ويبقى عليها قدر فنجان ونصف من المرق — عندها ارفع الروستو من المرق واعقد المرق بالدقيق وقدم وهي ساخنة .

فائدة : ١ — يمكنك ان تعمل روستو الخنزير بهذه الطريقة ايضاً أو لحم الغزال .

٢ — يمكنك ان تبرد الروستو فتُقصّ بسهولة قطعاً رقيقة وتقدم منها مع شيء من الخضر المسلوقة أو سلطة الخ .

الروستو بالبندوره

حضّر الروستو كما هو موضح بوصفة الروستو المقلية . ثم ضعهـا في طنجرة ومعهـا رأس من البصـل وحبتان من البندوره وقلّبها مدة ساعتين على نار هادئة حتى تنضج . ثم ارفعها من السمن واضف الى السمن فنجانين من الماء ونصف فنجان من الخل أو النبيذ أو عصير ليمونة ودع المرق يغلي ثم صفه واعقده بقليـل من الدقيق وقدّم مع الارز المفلفل أو البطاطا بوريه أو البازيلا .

الروستو بالحليب

خذ خمسة حصوص من الثوم وقشرها ثم شكها باللحم (اللحم من فخذ الخروف او العجل) ثم ضع اللحم مع اوقيتين من القجتالين على نار خفيفة مدة ساعة وبعـد ذلك اغمره بالماء واتركه عـلى النار حتى ينضج ويبقى عليه قليـل من المرق . عندها ارفع الروستو جانباً واعقد المرق (صالصه) بثلثي الفنجان من الحليب أو نصف فنجان من القشطه وقدّم مع البطاطا .

النشء وسبيله في الحياة

(بقية المنشور على الصفحة ١٧)

اذا حدثت بين زوجين لا نسبة بينهما في المدارك والخلق والثروة والجاه .

لذلك كان من اهم ما يجب على الشاب الالتفات اليه اذا اقدم على الزواج واراد ان يكون سعيداً ، في مثل هذا المجتمع القائم على الفروق والمراتب الاجتماعية ، ان ينتقي الفتاة التي تلتئم مرتبتها مع مرتبته وخلقها مع خلقه وميولها مع ميوله . وحينئذ يأمن غائلة الاسترسال في شهواته ويضمن مستقبلاً عائلياً محفوفاً بالهناء والبركة والسعادة .

وما يقال عن الشاب في انتقاء الزوجة يقال عن الفتاة في انتقاء رفيقها . وقد يكون موقف الفتاة تجاه هذا الامر احرج من موقف الشاب لاسباب لا مجال لذكرها . ولكن ينبغي في ظروف كثيرة ان يترك للفتاة الخيار في تقرير مصيرها ، فلا تجبر على الزواج من رجل تنفر منه لان مصلحة والديها تقضي بمثل هذا الزواج . ثم اذا جاز لنا ان نسدي نصيحة في هذا الشأن فانما هي محاذرة الشاب الذي يتعاطى المسكر والميسر وهما آفتان ما تسربتا الى بيت الا دمرتاه تدميراً .

بقي امر السن وهو من اشد الامور خطورة في مصير السعادة العائلية . وخير ما يقال في هذا الصدد ان يحاذر الاباء تزويج بناتهم من رجال يفوقونهن كثيراً في العمر لما يترتب على هذا التفاوت من الاضرار من وجوه كثيرة .

الاسباب المؤخرة للزواج

يحاول علماء الاجتماع ان يحللوا جميع المسائل العمرانية على اسس اقتصادية وان يعالجوها من هذه الناحية . وعلى هذا يمكن ان يقال ان السبب الاول الذي يؤخر الزواج هو اقتصادي محض . والحقيقة ان عدداً كبيراً من شباننا ، وجلهم من المستخدمين والموظفين ، لا يملكون المال الكافي لادارة البيت . ثم ان تطور الحياة الاجتماعية في هذا العصر، وما يتبع هذا التطور من زيادة تكاليف الحياة وتنوّع مطاليبها ، قد اثر كثيراً في افكار الناس وميولهم ، فصاروا ينظرون الى الحياة من زاوية جديدة واصبح المرء لا يرضى ان يكون كما كان بالامس، الامر الذي جعل الشاب والشابة يطمع كلّ منهما في بيئة غير البيئة التي يعيش فيها . فلا هو يقنع برفيقة من مرتبته مالاً ونسباً ولا هي تقنع بشاب تقعد به حالته المالية عن ارضاء مطامعها . والنتيجة التي لا بد منها ان يقضي الفريقان اجمل ايام حياتهما مفترقين . اما الشاب فانه يرغب في التوفيق ويسعى اليه ، واما الفتاة فانها تتخذ من حكمة الشاعر بعض السلوى : « ما اضيق العيش لولا فسحة الامل » .

بيد ان هناك سبباً غير مالي يقف بالشاب موقف المتردد في امر الزواج ، واعني به كثرة الملاهي وتعدد اسباب الملذات لا سيما في هذا الزمن الذي فيه تدفقت علينا مناهج الفنون الغربية على اختلاف انواعها ، فاستأسرت عواطف الشباب واستنزفت اموالهم ونشاطهم . فصار الواحد منهم يعتقد او يميل الى الاعتقاد بان الحياة لهو وان السعادة (اذا كان ثمّ من سعادة) يجدها المرء في المقهى لا في البيت . وهي نزعة يخشى ان تتأصل في النفوس فتقضي على خير ما يتطلبه الوطن من ابنائه الصادقين .

اما القول بان حياة العزوبة حياة حرية وطرب فقول مشكوك فيه ، ولا اظن ان من يذهب هذا المذهب يعتقد بصحته ويستطيع ان يؤيد قوله بالادلة المعقولة .

اما ازالة الاسباب المؤخرة للزواج فأمر صعب وليس في وسعنا التعرض لها مباشرة . وقد يمكن تخفيفها متى كثرت المشاريع الاقتصادية والزراعية ومتى تعددت اندية الرياضة البدنية وغيرها من الامور التي تعود بالخير على الشباب والشابات .

صدر
الكتاب المنتظر
المرأة جسد وروح
للدكتور جورج حنا
الناشرون
دار الأحد - بيروت
يطلب من الناشرين
ثمن النسخة
٢٠٠ قرشاً أو ٢٣٠ مليماً أو ملاً أوفلساً